



«محمد» يقيم
معبداً للأوثان
في توغو...!

الكوثر

Al Kawthar

العدد 4 - السنة الأولى • 26 شوال - 24 ذو القعدة 1420 هـ • فبراير 2000 م

هل كان المسيح
عليه السلام يستخدم
صابون «دوف»؟!

اسم مكة فوق القطب الجنوبي!

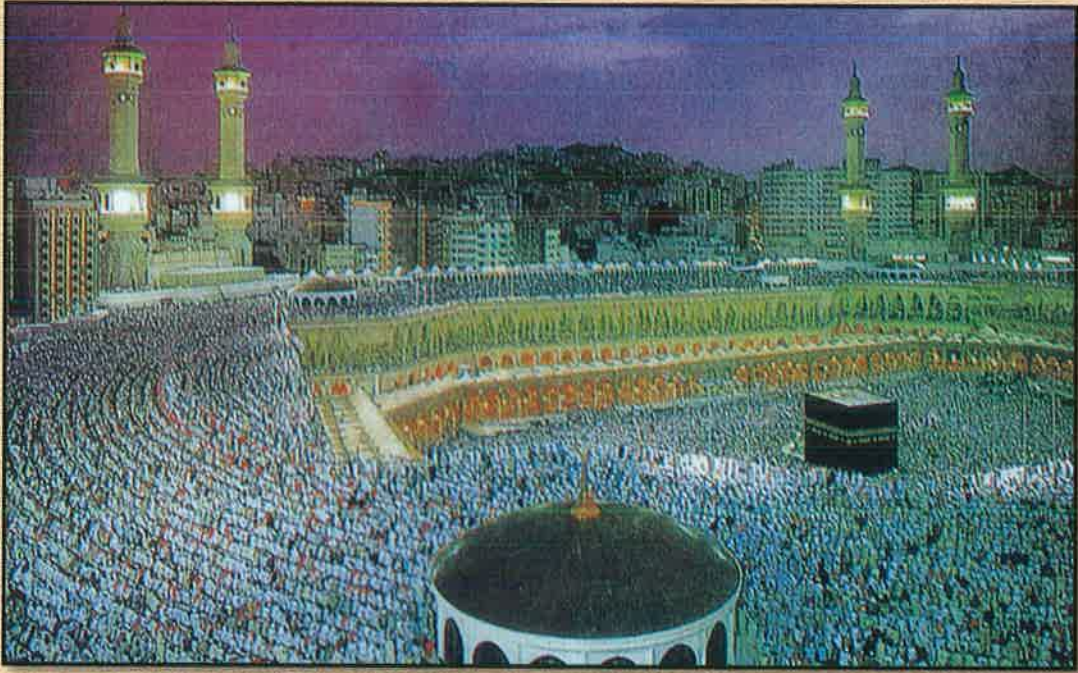


تنزانيا.. طبيعة ساحرة وأعراق متعددة!

«من دل على هدى، كان له أجره وأجر
من عمل به لا ينقص من أجورهم شيئاً».

حديث
شريف

هل تكفل حاجاً من أفريقيا؟



- هل تريد أن تكسب أجر الحج، وأجر أعداد من المهتدين في أفريقيا في صيفتك يوم القيامة دون أن تغادر بلدك؟
- هل تعلم أن حج زعيم قبيلة قد يكون سبباً في دخول الآلاف في الإسلام - وقد حدث هذا بالفعل - نتيجة التأثير بما يشاهده في موسم الحج من مظاهر عظمة الإسلام؟
- في كل سنة، يطلب المئات من زعماء القبائل وقيادات المجتمعات الإسلامية والدعاة من لجنة مسلمي أفريقيا مساعدتهم لأداء فريضة الحج، لما لها من تأثير عظيم على مجتمعاتهم بعد عودتهم من الحج.. حيث ينظر الأفارقة إلى الحج بدرجة كبيرة من التبجيل ويقبلون على من يعظهم أو يدعوهم إلى الإسلام بقدر كبير من الاحترام، كما أنهم على استعداد للعودة إلى الطريق المستقيم إن كان أحدهم مسلماً غافلاً أو على استعداد لاعتناق الإسلام إن لم يكن مسلماً.
- إن اللجنة تحرص على أن ترسل من تتحرى فيهم الخير من أهل الدعوة والصالح والزعامات ذات الولاء والغيرة على الإسلام ومن ذوي التأثير في مجتمعاتهم.
- فهل لك أن تكسب الأجر العظيم الجزيل بكفالة حج زعيم قبيلة أو داعية متحمس لنشر الدعوة الإسلامية وتكسب الأجر المتجدد إلى أن يشاء الله تعالى؟

تكلفة الحج من أفريقيا تختلف حسب المسافة إلى مكة، وتتراوح بين ٥٠٠ إلى ٨٠٠ دينار كويتي

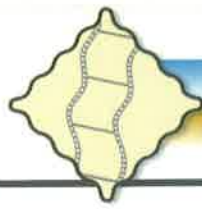
التذكرة وحدها تكلف من ٣٥٠ إلى ٤٥٠ ديناراً

حساب اللجنة في بيت التمويل الكويتي ٤٤٦٥ / ٦ (الزكاة) ٥٤٦٨ / ٦ الصداقات

الروضه ٢٥٢٨٣٥٥ خيطان ٤٧٦٤٨٨٨ الفحيحيل ٣٩٢٣٠٦٦
الجهراء ٤٥٥٠٦٩٧ الصباحية ٣٦١٠٥٥٤



لجنة مسلمي أفريقيا
جمعية العون المباشر



● الشيخ مبارك الصباح على فرسه في طريقه لاستقبال اللورد كيرزون بالقرب من الرصيف الذي صنع خصيصاً له في الشويخ العام ١٩٠٣ م.

● أحد مظاهر البطالة في أوروبا أوائل القرن الماضي، حيث يقول هذا الرجل أنه يعرف ثلاث مهن وثلاث لغات ولا يجد وظيفة.

● مدرسة تابعة للكنيسة الكاثوليكية في اريتريا العام ١٩٠٠ م.

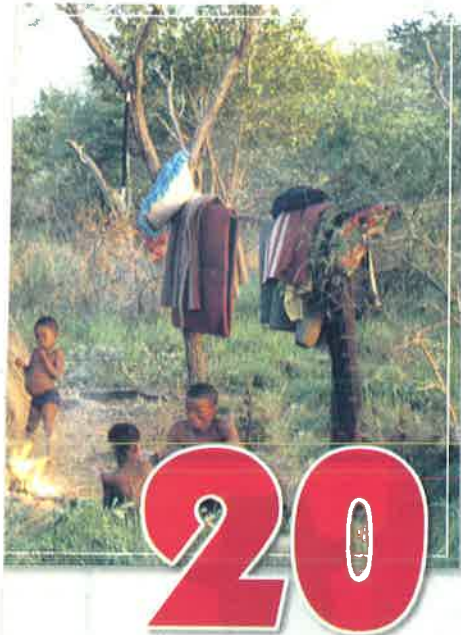




موضوع الغلاف

تنزانيا
تضم أقدم
مسجد في
العالم

ص: 6



في هذا العدد

20

- إجراءات روسية ضد المؤسسات الخيرية الإسلامية 4
- القاذورات الأدمية للمنبوذين في الهند 5
- الأمم المتحدة تسهم في مشروعات لجنة مسلمي أفريقيا 12
- قسيس وراهبة ووثنيون يدخلون الإسلام 15
- تهريب أناجيل للمغرب 31
- جهود مكافحة الكوليرا في النيجر 38
- الكلاب الوحشية تواجه الانقراض 42
- اسم مكة فوق القطب الجنوبي 50
- ملايين الطيور تهاجر سنوياً إلى أفريقيا 56

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيزة.

الإشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دينار كويتي، المملكة العربية السعودية: ١٢٥ ريالاً، دول الخليج: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠ دولاراً أمريكياً
حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: 01101502913

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية جامعة

صاحب الإمتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميح

التصميم والطباعة
مطابع القيس التجارية



وكلاء التوزيع

الكويت:

شركة الخليج ت: ٤٨٤١٠٦٧ - ٤٨٤١٠٤٥

فاكس: ٤٨٤١٠٢٦

المراسلات بإسم رئيس التحرير

الضمان:

ص.ب. ١٤١٤٠ الصفاة • رمز بريدي 13015

هاتف: ٢٥٤٠٨٤١ فاكس: ٢٥٤٠٨٤٢

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر



الافتتاحية

عذراً للإخوة المشتركين

وصلتنا شكاوى عديدة من الإخوة المشتركين، من عدم وصول مجلة «الكوثر» إليهم، ونحن إذ نعتذر لهؤلاء الإخوة عن ذلك، فإننا نقول إن السبب هو خدمات البريد في الكويت والتي لا مثيل لها في العالم كله. لقد أعيد إلينا ٨٠٠ نسخة من الكوثر بحجة عدم اتضاح العنوان أو عدم معرفته، وحينما اتصلنا هاتفياً بالإخوة المشتركين، تأكد لنا صحة عناوين، ولكن علي ما يبدو. فإن موظفي البريد لا يجيدون قراءة العناوين الواضحة!

وإذا كنا نشكر وزارة المواصلات على تكرمها برد هذه النسخ رغم وضوح العناوين، فإن الأدهى من ذلك هو عثورنا على كميات كبيرة من نسخ المجلة. بعد تمزيق ملصق العنوان. ملقاة في حاويات القمامة في جليب الشيوخ ومناطق أخرى.

وكما يبدو فإن الشكوى لا تأتي بنتيجة، وذلك لأن مسؤولي وزارة المواصلات عاجزون عن اتخاذ أي خطوة لإصلاح الوضع، بل إن بعض كبار المسؤولين أغلقوا أبوابهم. مؤخراً. أمام الشكاوى، فعلى ما يبدو ليس لديهم وقت لهذه الشكاوى.

إننا لا نقارن خدماتنا البريدية بخدمات البريد في مالاي، التي تبلغ فيها ميزانية الدولة بكاملها أقل من ميزانية وزارة المواصلات الكويتية، ورغم هذا تتعهد إدارة البريد هناك بإيصال الرسائل في أقل من ١٢ ساعة إلى أي جهة في مالاي.

لقد عاهدنا أنفسنا في بداية مسيرة هذه المجلة أن نبتعد عن إبراز السلبيات في مجتمعنا، ولكن اللامبالاة التي نجدها من وزارة المواصلات لا تدع لنا خياراً آخر.

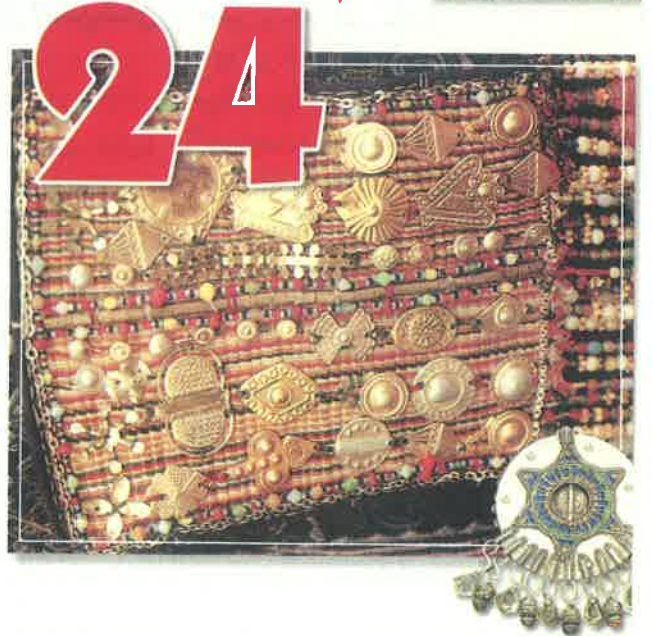
إننا نتعهد للإخوة. بالنسبة لعناوين البيوت. أن نتجنب خدمات البريد ما استطعنا، أما بالنسبة لعناوين صناديق البريد فلا مفر لنا من استخدام «خدمات» البريد على ما فيها، ومعذرة لقرائنا الكرام.



• البلالي: إنتشار المخدرات يقلقنا

▶ • ماذا فعلت الحضارة بقبائل البوشمان؟

• الخرز الأفريقي يسلب عقول الغربيين





اجراءات امنية روسية ضد المؤسسات الخيرية الإسلامية

والمؤسسة على علاقة طيبة مع جميع الهيئات والمؤسسات وخاصة الإدارات الدينية والمفتين في روسيا، وقد تم قبول زمزم عضواً في المجلس الإسلامي العالمي برئاسة فضيلة شيخ الأزهر في شهر يوليو من العام ١٩٩٨.

وينفي اللبان نفياً قاطعاً افتراءات المتحدث باسم جهاز الأمن الفيدرالي الروسي ويقول: إنه لم يلتق مطلقاً طوال حياته، ولو لمرة واحدة بشاميل باسايف، كما ينفي تسليمه أي شيء.

وينفي أيضاً سفره إلى الشيشان والداغستان منذ عدة سنوات، ويقول: إنه ليس لديه أعمال على الإطلاق في هذه المنطقة، كما ينفي أنه سحب مبلغ مائتي ألف دولار من حساب الشركة التجارية، وطالب من لا يصدق بأن يأتي بدليل واحد على ذلك.

وذكر اللبان أن أعماله الخيرية موثقة، وتعلم بها الجهات الرسمية الحكومية والمفتي والإدارات الدينية، وأن الوثيقة التي أظهرها المتحدث هي مقترح لمشاريع مؤسسة زمزم للعام ١٩٩٨.

وقال: إننا لا نقدم مساعدات مادية لأحد، وإنما نساعد الغير في صورة كسوة عيد، أو إفطار صائم، أو مساعدة للمرضى في صورة أدوية وبطاطين وغيرها.

الف دولار، من حساب مصرفي يعود لشركة تجارية يملكها في موسكو.

وأضاف الناطق الرسمي أن المبلغ سلم إلى القائد الميداني شاميل باسايف، وأن اللبان غادر موسكو بعد تنفيذ الانفجارات.

كما جرت مداهمة المؤسسة مرة أخرى لإرهاب العاملين ثم طلب من المحاسبين التوقف عن العمل.

يذكر أن سعد الدين اللبان شاب مصري، هاجر إلى روسيا للعمل، ثم أسس شركة تجارية هناك، وحصل

سعد اللبان رئيس مؤسسة زمزم الخيرية في روسيا؛ لا أعرف باسايف ولم أقدم أية مبالغ للمقاتلين الشيشان

على الجنسية الروسية العام ١٩٩٥. وبعد تزايد أرباح شركته، أنشأ مؤسسة زمزم الخيرية لاستثمار زكاة ماله العام ١٩٩٦ مع بعض المسلمين الروس بصورة قانونية، وبموافقة الحكومة الروسية.

وتقوم مؤسسة زمزم الخيرية بتقديم مساعداتها الخيرية للمسلمين وغير المسلمين.

اتخذت قوات الأمن الروسية - في الآونة الأخيرة - إجراءات أمنية مشددة وعنيفة تجاه كل ما هو عربي ومسلم وخاصة الجمعيات والمؤسسات الخيرية، بل وحتى الشركات التجارية التي يملكها مسلمون منذ اندلاع القتال بين المقاتلين الشيشان والقوات الروسية ووقوع عدة انفجارات في موسكو. وقد استمرت المداهمات لمقار اللجان الخيرية يومياً ولا يزال الاعلام الروسي يغذي هذه الروح الانتقامية.

ومن هذه المؤسسات الخيرية التي تعمل في روسيا، والتي تعرضت لمضايقات شديدة، مؤسسة زمزم الخيرية التي يرأس إدارتها المصري الذي يحمل الجنسية الروسية سعد الدين اللبان، ففي منتصف سبتمبر ١٩٩٩ داهمت قوات الشرطة والاستخبارات مكاتب المؤسسة والسكن الخاص باللبان، واستولت على أوراق ومستندات وأجهزة كمبيوتر.

وفي العشرين من أكتوبر ١٩٩٩ أعلن الناطق الرسمي باسم جهاز الأمن الفيدرالي الروسي الكسندر زادونفيتش - في مؤتمر صحفي - بأن انفجارات موسكو جرت بمساندة مالية من رجل أعمال مصري اسمه سعد الدين اللبان، وأنه دفع للشيشانيين مبلغ مائتي



القاذورات الآدمية

للمنبوذيين في الهند

أجبرت مجموعة من الطبقة العليا في الهند خمسة مزارعين من المنبوذين على أكل قاذورات آدمية لأنهم سرقوا بعض الحشائش من أحد حقول أفراد الطبقة العليا في قرية بنديغيري بولاية بنغالور.

وصرح وزير الداخلية الهندي بأن هذه المجموعة المكونة من ثلاثة عشر شخصاً هربوا من قريتهم، ولئن يسمح لهم بالعودة إليها بعد ضربهم وإهانتهم للخمسة من طبقة المنبوذين أو الهاريجان كما يسمونهم في الهند وتعني الذين لا يجوز لمسلم.

ورغم أن المنبوذين لهم نفس الحقوق في الدستور، إلا أن القانون الذي يتوارثه الهندوس، لا زال يفرق بين مختلف الطبقات ولا زال المنبوذون يعيشون على هامش الحياة الهندية خاصة في القرى والأرياف، والمعروف أن قرى الهند تزيد عن نصف مليون قرية، وعادة ما يزاول المنبوذون أقدس الأعمال، ومعظم الهندوس لا يتناولون أي طعام لمسه المنبوذون، ولا يشربون من ماء بئر يستخدمونه.

سكان العالم

ذكرت إحصائية صدرت مؤخراً أن: سكان العالم الصناعي يشكلون ٢٠٪ من سكان العالم. بينما يشكل سكان العالم الثالث ٨٠٪ وذلك العام ٢٠٠٠.

وكانت النسبة هي ٣٣٪ للعالم الصناعي العام ١٩٥٠، و٦٧٪ للعالم الثالث.

وتبلغ نسبة سكان العالم لكل قارة حسب الآتي:

آسيا	٥٩٪
أفريقيا	١٤٪
أمريكا الجنوبية	٩٪
أوروبا	٨٪
أمريكا الشمالية	٥٪
الاتحاد السوفيتي سابقا	٥٪
أستراليا	نصف بالمائة

أسباب الإنهيار

- توصّل البروفسور كيوشي أبي وهو أكاديمي في جامعة شيبا في اليابان، والذي درس الاقتصاد التايواني لمدة سنتين بتكليف من الأمم المتحدة بأن أسباب انهيار هذا الاقتصاد تتلخص في النقاط التالية:
- الأنانية.
- قصر النظر.
- دفع رواتب مبالغ فيها.
- تدني حدة المنافسة.
- نظام تعليمي متدهور.
- عدم التمتع بمفهوم الاعتماد على الذات.
- اللامبالاة.
- الميل للكسل.
- الاعتماد على الغير.
- التمرد على القوانين.
- وأخيراً ترى كم من هذه النقاط موجود في بلادنا، وكيف سيكون حالنا لولا النفط.

- «ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب» سورة الطلاق، الآيتان: ٢-٣.
- لا خير في لذة بعدها النار.



تنزانيا..

خليط من جمال الطبيعة

جمال طبيعي بلا نهاية يمتد على مساحة مليون كيلومتر مربع، و٣١ مليون نسمة وخليط من التاريخ والطبيعة، هذه هي تنزانيا التي اختلطت فيها الأصول العربية والسواحيلية والهندية والافريقية (البانتو) والأوروبية وغيرها، فيها حرا الساحل ورطوبته، وعبق الغابات المطيرة، وبرودة ثلوج جبل كليمنجارو، وأمواج بحيرات فكتوريا وتانجانيقا وما لاوي.

فيها ترعى الأبقار والماعز جنباً إلى جنب، مع الغزلان والحرر الوحشية والجاموس البري وفيها تستمر الحياة كما كانت منذ مئات السنين.

أهلها طيبون عندما تسير بين قراها ترى الأطفال يبتسمون لك في ملابسهم المدرسية ذات القميص الأزرق والبنطال الأبيض، ويصيحون «مزونجو مزونجو» أو ذو اللون الأبيض.

وعبق التاريخ



• قلعة بناها العمانيون في تنزانيا •



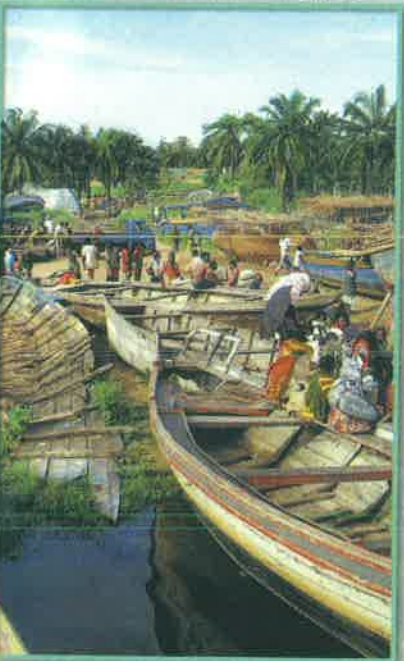


• دار السلام العاصمة

الزوجات لا حدود له.



• من يشتري جوز الهند مني



• على ساحل بحيرة تنجانيقا حيث اقام العمانيون دولة عربية في منتصف القرن الماضي

معالم طبيعية

تحتضن تنزانيا عدة جزر، منها زنجبار وبمبا ذات التاريخ العريق والتي ضمتها في العام ١٩٦٤ بعد ثورة دموية قتل فيها الآلاف من العرب، وكذلك جزيرة مافيا اضافة الى غابات منتشرة في عرض البلاد وطولها وجبل كليمنجارو الذي تغطي الثلوج قمته طوال العام والذي يعتبر أعلى جبل في أفريقيا فضلا عن بحيرة فكتوريا التي تعتبر أكبر بحيرة في أفريقيا.

وهمسة في أذنك لا تزر تنزانيا في وقت الأمطار في الفترة ما بين شهري نوفمبر ومايو حيث تكون درجة الحرارة مرتفعة والأمطار غزيرة.

وفي تنزانيا تشاهد محمية سرينغيتي الطبيعية التي تضم ٣ ملايين حيوان متوحش وتعتبر من أشهر المحميات في العالم، وهي امتداد لمحمية ماساي مارا في كينيا، واللتي يعيش فيهما حوالي مليون حيوان من الجاموس البري ونصف مليون غزال ونصف مليون حمار وحشي.

أقدم أثر إنساني

في تنزانيا عثر على أقدم جمجمة لإنسان في شهر يوليو من العام ١٩٥٩ في وادي اولدوفني وقد قدر عمرها بحوالي ١,٧٥ مليون سنة، وهي محفوظة في المتحف الوطني في دار السلام وقد عثر عليها تحت كمية هائلة من الرماد المتصلب قرب أحد البراكين، ويعتقد أن صاحبها هو الإنسان الأول الذي كان يعيش على صيد الحيوانات ولا يعرف الزراعة ولا النار.

الزراعة وتعدد الزوجات

يقضي معظم سكان الأرياف في تنزانيا أعمارهم في قراهم يعملون في مزارعهم أو «الشامبا» كما يسمونها بأدوات بدائية، وتقوم المرأة بمعظم العمل داخل وخارج المنزل، ويكثر تعدد الزوجات في أرياف تنزانيا، ويرتبط ذلك بالحالة المادية للشخص الريفي، فكلما زاد دخله زاد عدد زوجاته، وعند غير المسلمين فإن تعدد

ترزع تنزانيا القطن والبن والتبغ والسيسال (الخشيش) والكازو (نوع من المكسرات التي تنمو في الغابات التي تمتد على طول ساحل أفريقيا الشرقي) والشاي، وتشتهر زنجبار بالقرنفل.

ورغم مساحة الدولة الواسعة فإنه لا يستغل إلا ١٥٪ فقط من الأرض الصالحة للزراعة، ولكن يكثر صيد الأسماك من البحيرات والمحيط الهندي، وهناك مجال كبير لرعي الماشية، حيث تمتد المراعي آلاف الكيلومترات إلا أنها غير مستغلة، أما الصناعة فلا زالت بدائية.

كل السكان يؤمنون بدين من الأديان وغالبية متدينون رغم المخالفات التي قد يرتكبونها، ولكن دور العبادة من مساجد وكنائس تمتلئ بالمصلين وتكاد لا تجد مكاناً لك للصلاة في كثير من المساجد في الصلوات الخمس.

نظام الحكم

يفخر المسلمون في تنزانيا بلبس الطاقية كشعار لهم. ورغم أنهم يشكلون حوالي ٦٠٪ من عدد السكان، فإن المراجع المسيحية تذكر أنهم ٣٠٪ فقط وبعضها يستكثر هذه النسبة ويجعلها ٦٪ لا أكثر! ويجري نظام الحكم في تنزانيا على النحو التالي:

رئيس الجمهورية من تنزانيا مسيحي

فيها أقدم مسجد في أفريقيا



• قرية سواحيلية للصيادين وسط غابات جوز الهند



• طفولة تنزانية



• مسلمون يتنقلون بالقوارب



• مسجد عمره ٨٠٠ عام اكتشف حديثاً

بأعمره أكثر من ١٣٥٠ عاماً



نائب رئيس الجمهورية من زنجبار مسلم (زنجبار مسلمون ١٠٠٪) وفي الانتخابات التي تليها يكون رئيس الجمهورية مسلماً من زنجبار ونائبه مسيحياً تنزانياً (تجانيقاً). وهناك رئيس جمهورية اتحادي ومجلس وزراء اتحادي، وهناك رئيس جمهورية ورئيس وزراء ومجلس نواب خاص لزنجبار. وللسفر إلى هناك فإنه لا يمكنك الانتقال من تنزانيا إلى زنجبار إلا بفتح جواز السفر عند الدخول والخروج من زنجبار بينما لا يكون ذلك مطلوباً في تنجانيقاً عند قدومك من زنجبار.

الجالية العربية

على طول الساحل تجد آثاراً عربية إسلامية، بعضها يعود إلى الأيام الأولى للإسلام، وتضم عدداً من المساجد والمدن والقلاع التي لاتزال شاهدة على أن العرب المسلمين كانوا ولازالوا جزءاً من حضارة المنطقة. وهناك دلائل كثيرة على أن العرب كانوا يرتادون السواحل منذ أكثر من ٢٠٠٠ سنة على الأقل، وتستطيع أن ترى الملامح العربية، والدماء العربية تجري في عروق الكثير من السواحليين.

وقد تم الكشف عن مسجد في جزيرة بمبا عمره ١٢٥٠ سنة على يد بعثة بريطانية للآثار وهناك العديد من المساجد التي يبلغ عمرها أكثر من ١٠٠٠ سنة. ولازال أهل حضرموت وعمان يشكلون جالية كبيرة هناك وأصبح الكثيرون منهم من كبار رجال الأعمال، لكنهم مع الأسف على الرغم من شكواهم من ضياع العربية عند أطفالهم لا يقدمون أي حل لهذه المشكلة ولم يتبرعوا لإقامة مدرسة عربية لأولادهم على الرغم من تدينهم، ومن ثم سيكون من المؤكد أن الأولاد لن يصمدوا طويلاً، وقد يكون مصيرهم مصير اخوانهم من أبناء اليمن في مدغشقر الذين فقد معظمهم هويته وأصبح الكثير من الزيجات تجري بين فتياتهم المسلمات وأزواج على غير دين الاسلام.

• صراع البقاء في سرينغيتي

العرب كانوا يزورونها منذ ما قبل الإسلام



• مسلم يرتدي الطاقية التقليدية مدينة أوجيجي التي أقام فيها حمى المرجبي دولة عربية مسلمة قبل ١٥٠ عا

تضم محمية سرينغيتي التي يعيش فيها أكثر من ٣ ملايين حيوان



• تجفيف السمك صناعة قديمة في تنزانيا

• لا تهدد ابداً بفصل موظف ما بسبب نقص الأداء، ما لم تكن على استعداد لفعل ذلك.
• لا تقوم موظفاً أو تؤدبه أبداً وأنت غاضب أو حينما تكون منفعلاً بعنف، انتظر حتى تهدأ أعصابك.

أحلام النجاح



بعض الناس يحلمون بالنجاح والبعض الآخر يستيقظ
مبكراً، ويعمل بجد لتحقيق هذا النجاح.

تنسيق وتعاون ومشاركة

تعاون مع الاتحاد الأوروبي

ضوء نتائجه سيتخذ الصندوق القرار في المشروع الثاني، حيث سيتولى الصندوق الميزانية وتتولى اللجنة الإشراف والتنفيذ.

اجتمع مندوبنا في الصومال مع مندوب الاتحاد الأوروبي في نيروبي بكينيا - ويعتبر الاتحاد أكبر مانح للمشاريع بالصومال، ويهتم بمجالات متعددة منها التعليم والصحة والمياه وإعادة التعمير، وقد افاد مندوب الاتحاد بأنهم لا يتعاملون إلا مع المشاريع الكبيرة، مثل: التعليم، حيث يساعدون في وضع المناهج وطباعتها.

ويهتم الاتحاد بتنفيذ مشاريعه بوساطة مؤسسات أوروبية أو مؤسسات لها صلة بمؤسسات أوروبية وهذا أحد الأسباب التي دعت اللجنة لفتح مكتب لها في نيروبي للقيام بمهمة التنسيق بين اللجنة والمؤسسات الغربية. وقد وافق الاتحاد الأوروبي مؤخراً لموظفي اللجنة على استخدام طائرته من نيروبي إلى الصومال، وهذا الامتياز لا تتمتع به سوى المؤسسات العاملة في الصومال.

التنسيق مع المؤسسات الأوروبية

وفي ضوء التنسيق مع المؤسسات الأوروبية المهمة بالتعليم عقدت لجنة مسلمي أفريقيا العديد من الاجتماعات عن طريق مكتب التنسيق في نيروبي وكانت محاور الاجتماعات تدور حول عدة مواضيع، مثل: الاستفادة من التجارب السابقة في مشاريع التدريب المهني، وتدريب المدرسين ومديري المدارس، والتسيير الذاتي للمشاريع التعليمية، وطرق التقييم والإشراف على المدارس.

الأمم المتحدة تسهم في مشاريع اللجنة

جرى التباحث بين اللجنة - عن طريق مكتب التنسيق في نيروبي - وصندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة حول برامج رعاية الطفولة في منطقتي أفجوي وسبلائي بالصومال، ودار النقاش حول عدة محاور من أهمها: برامج تطعيم الأطفال، وإنشاء مراكز لرعاية الأمومة والطفولة.

ولقي المشروعان الموافقة من الصندوق وتم إعداد اتفاقية بهذا الشأن، وستكون البداية بالمشروع الأول، وعلى

مشاركة في مجلس تنسيق المساعدات

كما شارك مندوبو اللجنة بنيروبي في الاجتماع العمومي لمجلس تنسيق المساعدات الصومالية، وشارك في هذا الاجتماع سفراء من الدول المانحة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي لها صلة بالصومال، وقد ناقشت في الاجتماع المستجدات في الساحة من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، ويعد الاجتماع منتدى للتعارف وتبادل الآراء.

النيجر



توزيع آلاف المصاحف

وقال أحد مديري المدارس: هذه هي المرة الأولى التي نتلقى فيها مساعدة كهذه منذ انشاء المدرسة قبل خمس سنوات، واضاف: لا شك ان هذه خطوة مباركة.

وينوي المكتب - في حالة وجود متبرع - تنظيم مسابقة قرآنية على مستويات مختلفة من المدارس تشجيعاً لهم. (تكلفة المسابقة ٢٠٠ دينار كويتي)

قام مكتب النيجر مؤخراً بتوزيع آلاف المصاحف والمناهج القرآنية على أكثر من ٣٣ مدرسة في مختلف المناطق، الأمر الذي ترك انطباعاً طيباً عند المستفيدين.



• أحد كبار المسؤولين الزنجباريين في افتتاح دار أيتام عنيزة



• رئيس التحرير مع وفد من السعودية والكويت خلال افتتاح مدرسة الإحسان

زيارة نائب رئيس الوزراء لثانوية الإحسان

قام نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم بزنجبار السيد عمر رمضان مבורي يرافقه وفد من الوزارة بزيارة ثانوية الإحسان للبنات ولدار أيتام عنيزة، وقدم الأيتام مشاركة طيبة نالت استحسان الحضور وألقى الوزير كلمة تشجيعية للطالبات كما شكر لجنة مسلمي أفريقيا على جهودها المتواصلة في زنجبار. يذكر أن عدداً من وسائل الإعلام المرئية والمقروءة قامت بتغطية الخبر، وكان قد تم الانتهاء من بناء دار أيتام عنيزة والتي بلغت تكلفتها ٦٤٥٢٢ دولاراً أمريكياً، ومساحتها ٤٦٠ متراً مربعاً، وبلغ عدد الأيتام المسجلين بها ٥٠ يتيماً. وكانت بتبرع أحد المحسنين السعوديين.

ناد للغة العربية

وفي زنجبار قامت كلية التربية بوضع برنامج طموح لتعليم اللغة العربية لعامة المواطنين في زنجبار واطلقت على هذا البرنامج (نادي اللغة العربية) ويتم تنفيذ هذا البرنامج على النحو التالي:

- تكون الدراسة في مجموعة من مدارس منطقة أنقوجا.
- تُحدد أربعة مساجد في أماكن مختلفة لتبدأ عبرها هذه التجربة.
- تكون الدراسة ثلاثة أيام في الأسبوع.
- تقوم الكلية بإعداد المواد التعليمية.
- تقوم المساجد بأعداد السبورات والطباشير وغيرها من الوسائل التعليمية، وقد تُسهم الكلية عند الحاجة.
- تشرف الكلية على البرنامج من الناحية الفنية.
- تمنح الكلية شهادات للدارسين المنتظمين الذين لا تقل نسبة حضورهم عن ٩٠ في المائة.

ويؤثرون على أنفسهم

في موقف مشهود تبرع أحد دعاة اللجنة المحليين في زنجبار بجزء غير قليل من مستحقاته المالية بلغت (٤٥,٩٠٠ شلن). لدار أيتام عنيزة ضارباً بذلك أروع المثل في الوفاء لهذا العمل الخيري، نسأل الله له البركة.

جديد أيتامنا

لجنة مسلمي أفريقيا - جمعية العون المباشر

تنزانيا

دار الهدى تكرم أبناءها

أقامت دار الهدى للأيتام في تنزانيا حفل تكريم للأيتام الفائزين في المسابقات الثقافية والرياضية وذلك أثناء زيارة مسؤول الرعاية الاجتماعية للدار، وجرى خلال هذا الحفل تكريم ايتام ثانوية كالوليني المتفوقين في الاختبار النهائي للعام السابق. وقام مسؤول الرعاية



• اليتيمة زينة هارون بكر (دار الهدى - تنزانيا)

الاجتماعية بتفقد دار الأيتام من حيث النظافة والأخلاق وحفظ القرآن الكريم. الجدير بالذكر أن دور الأيتام تهتم دائما بإقامة هذا النوع من الحفلات لما فيه من تشجيع للأيتام وحثهم على الاجتهاد.

ختموا القرآن

• ختم عدد من أيتامنا حفظ القرآن الكريم كاملا في موريتانيا، وهؤلاء الأيتام هم: أحمد ولد محمد سالم، أبيه لارباس، باركلا محمد، حيمد محمد حامد.

غينيا كوناكري

دورات تربوية

نظمت في غينيا كوناكري دورة تربوية لخمسة وأربعين فتاة من الأيتام في منطقة مامو، كما نظمت رحلة ترفيهية لتسعة وثلاثين يتيما من أيتام مامو. وبمناسبة اختتام الموسم الدراسي لمركز دوبريكا أقيم حفل حضره عدد من مسؤولي السلطة المحلية، وأولياء الأمور. وفي مدينة جاكروود نظم برنامج للتعليم اليومي وكان موضوعه: الضوء ومنزلته في الإسلام، وقد استفاد منه ٢٥ يتيما. وفي مدينة بيلا نفذ برنامج التوعية الصحية، وكان موضوع هذا البرنامج. الذي استفاد منه ٢٥ يتيما. الوقاية من الامراض الشتوية.

مسلمون جدد

لجنة مسلمي أفريقيا - جمعية العون المباشر

إسلام قسيس

ومدرس كاثوليكي أيضاً

● أوغندا

تدرج أحد دعائنا في دعوة مدرس نصراني . يعمل في البعثة الكاثوليكية في مدينة سيكاكو في مالي . إلى الإسلام عن طريق الحوار والمناقشة والحوار الهادف والزيارات المتكررة والهدايا الرمزية أحياناً، وقد استمر معه على هذا النهج لمدة سنة ونصف، وفي النهاية هداه الله إلى الإسلام فأصبح داعية إليه، وهو الآن يطلب ترجمة كتب أحمد ديدات وأمثالها من الكتب الإسلامية إلى اللغة الفرنسية لشدة وقعها في نفوس النصارى. ولكنه مازال يعمل مدرساً في البعثة الكاثوليكية ويقوم بتزويد بعض زملائه المدرسين بالكتب الإسلامية التي يحصل عليها، غير أن إدارة المدرسة الكاثوليكية اعترضت على ذلك وهددته بنقله من المدينة إلى إحدى القرى النائية إن لم يكف عن توزيع الكتب الإسلامية في تلك المدرسة. ثبت الله قلبه على الإسلام.

أعلن أحد القسس في أوغندا إسلامه مؤخراً، وكان هذا القسيس قد جاء إلى مكتب اللجنة للحصول على معلومات عن الإسلام حتى يحذر اتباعه منه فقام العاملون في المكتب بإهدائه بعض الكتيبات وترجمة لمعاني القرآن وقدموا له شرحاً لمبادئ الإسلام وأجابوه على كل أسئلته. وظل هذا القسيس في بحثه سنتين قرأ فيهما القرآن حتى فوجئ به العاملون وهو يعلن إسلامه، ويشهد بشهادة التوحيد وتبعه عدد كبير من النصارى.

وإسلام راهبة

وفي أوغندا أيضاً: أعلنت راهبة مثقفة ثقافة عالية شديدة التعصب لدينها وقد ظلت هذه الراهبة فترة طويلة تجادل المسلمين وتحاول اقناعهم بالنصرانية، إلى أن أهداها بعض دعائنا بعض كتيبات ونشرات لجنة مسلمي أفريقيا باللغة المحلية والانكليزية، ولم يمض وقت طويل حتى شرح الله صدرها للإسلام، بعد ذلك قامت قيامة الكنيسة وأتباعها وثار أهلها عليها وجاءت تحتمي بمكتب اللجنة وجرى اسكانها مع زوجة أحد الدعاة الأوغنديين ودخلت دورة للمهتدين الجدد من النساء وبدأت هذه الأخت بالدعوة، وأخيراً تزوجها أحد الدعاة.

وإسلام ثلاثة وثنيين

وفي قرية فولندا في مالي أيضاً أعلن ثلاثة وثنيين إسلامهم أمام أحد دعائنا بعد أن تأثروا بدعوته إلى الإسلام، وقال أحدهم للداعية: قبل هذا اليوم كنا نعكف على عبادة الأوثان ونسقي الشيوخ الخمر ولكننا اليوم أسلمنا بعد أن أقنعتنا بالإسلام.



يناشد الأهل الاهتمام بأولادهم

البلالي : المخدرات مشكلة كل العالم



• الشيخ عبد الحميد البلالي

تعتبر مشكلة المخدرات من أكبر المشاكل التي يعاني منها العالم بشكل عام ومنطقتنا العربية بشكل خاص، والتي برزت في المنطقة الخليجية ومنها الكويت بشكل مقلق بدرجة كبيرة في الآونة الأخيرة، حيث ازدادت حالات التعاطي والإدمان، وازدادت حالات الوفيات الناتجة عن ذلك بين الشباب، وتحول الأمر إلى هاجس يقلق الجميع حكومة وشعباً. وفي إطار محاصرة هذه المشكلة وعلاجها برزت لجنة بشائر الخير، فقامت بجهد كبير في إعادة تأهيل المدمنين التائبين، وحققت في ذلك نجاحاً كبيراً.

وفي هذه المقابلة مع رئيس اللجنة الشيخ عبد الحميد البلالي نتعرف على حجم مشكلة إدمان المخدرات، وعناصر نجاح تجربة لجنة البشائر، وهذا نص المقابلة:

• في البداية هل لنا من فكرة سريعة عن أسباب إنشاء هذه اللجنة؟

- تصنف فكرة بشائر الخير ضمن العمل الخيري، إلا أننا نبشر بفكرة جديدة في علاج المدمنين وهي المشكلة التي تعتبر من أكبر المشاكل العالمية، والتي يعاني منها العالم أجمع بما ينتج عنها من جرائم، فكل يوم نسمع عن شاب مات أو شاب قتل أو قتل والديه بسبب هذه الآفة اللعينة، لقد اطلعنا على ما يقوم به العالم في مجال علاج هذه الآفة ووجدنا حلولاً

كثيرة، إلا أنها لم تشبع طموحنا في العلاج، وخرجنا بالنظرية الإيمانية لعلاج المدمنين التي تركز على مبادئ الكتاب والسنة وعلم النفس الحديث والخبرات الطبية في علاج المدمنين، ويفضل الله تجاوزت تجربتنا الوليدة البرامج والنظريات العالمية بما حققت على المستوى المحلي والعربي والعالمي، حيث بلغت نسبة النجاح أكثر من ٧٠٪ بينما نسبة النجاح في الخارج لا تزيد عن ١٣،٢٪ في أحسن الحالات.

عناصر النجاح

• ما هي عناصر نجاح هذه التجربة؟
- أولاً النجاح من الله وحده، وهو الموفق والذي أعاننا على هذه الفكرة، وما نحن إلا أسباب فقط فالله إذا رأى إخلاصاً في النية بارك في العمل، وعلى سبيل المثال فإن نجاح تجربة لجنة مسلمي أفريقيا - من دون مجاملة - وما حققت على مستوى عالمي كبير لم يكن إلا بسبب إخلاص القائمين على هذا العمل وتضحياتهم بالكثير من زينة الحياة الدنيا وملذاتها.

فضلاً عن ذلك فإن العناصر والمبادئ التي اعتمدنا فيها على علاج المدمنين لم تكن غريبة على المدمن المسلم، إنما هي من نفس التربة ولم نستوردها من الخارج، فنحن نكلمهم بلغة يفهمونها ونتعامل معهم بثقافة تربوا عليها بينما العلاجات الأخرى هي علاجات مستوردة من الخارج وغريبة عن المسلم وعن العالم الإسلامي، ومن ثم فشلت في تحقيق أي نجاح على المستوى العربي.

ونحن في هذه اللجنة نكره المركزية ونعطي الفرصة لكل شخص لكي يعمل ويبتكر ما يشاء ضمن الضوابط التي وضعتها اللجنة.

والأمر الآخر أننا نزلنا للمجتمع ولم نحدث المدمنين من أبراج عاجية أو بالريموت كونترول، إنما قابلناهم وجهاً لوجه وتفهمنا مشاكلهم جيداً، ونحن نذهب إليهم في السجون ومستشفى الطب النفسي وفي البيوت.

كما أننا نعامل المدمن على أنه مريض وليس مجرمًا يجب ملاحقته أمنياً، ودائماً نمد له يد العون، ونقوم معه بدور الأب والأم في العملية التربوية ولذلك هو يلجأ إلينا.

ونحن نسير ضمن خطة محددة وواضحة، ونشرك المدمنين التائبين في العمل، حيث أننا نحاول أن نجعل منهم أناساً صالحين. ورغم أن عددنا قليل إلا أن إنتاجنا جيد.

أسباب الإدمان

• ما أسباب وجود هذا الرقم الضخم من المدمنين؟

- الأسباب كثيرة وعلى رأسها ضعف



• الأفيون الخام

الداخلية تعمل ولكن الوزارات الأخرى لا تساءلها



• الكوكايين والكراك

أكبر المشاكل

- هل عدد الوفيات الناتجة عن الإدمان تعكس الصورة السلبية لهذا الوباء؟
- لا شك، فهذه المشكلة أكبر المشاكل التي تعاني منها الكويت فالبالد غرقت في المخدرات والموجود منها داخل الكويت يكفي شعباً تعداده من ٥ إلى ٦ ملايين، والدليل العملي أن الأسعار أصبحت رخيصة جداً، فهناك مخدر كان سعره قبل ٥ سنوات ١٠ أضعاف سعره الآن.

نساء مدمنات

- ما أكثر الفئات العمرية تعاطياً؟
- من خلال الاحصاءات وجدنا أن معظمهم قد بدأ الإدمان من سن الخامسة عشرة إلى سن العشرين عاماً.
- هل مرت عليكم حالات نساء مدمنات؟
- نعم ونتعامل معهن ولكن الأعداد قليلة.



• مصير محتوم

يخاطر في سبيلها، والكويت بلد غني ومن ثم تعتبر محط أنظار تجار المخدرات في العالم، والأمر المهم أننا لا نعاني من ضعف القانون ولكن من تفسيده، وإن كنا نشيد بخطوات وزير الداخلية الأخيرة التي لمس كل مواطن نتائجها الطيبة في تضيق الخناق على أوكار المخدرات، إلا أننا نقول أن يبدأ واحدة لا تصفق ومن ثم المطلوب التعاون مع وزير الداخلية من قبل مؤسسات حكومية أخرى مثل وزارة التربية والصحة وغيرها، فحتى الآن لا توجد صفحة واحدة في كتب وزارة التربية توعي التلاميذ بخطورة المخدرات وليس هناك خطة واضحة في الأوقاف للتوعية في المساجد بهذا الأمر، فقد يكون الابن مدمناً والأسرة لا تعرف.

كما لا يوجد تعاون بين الدول العربية والإسلامية في عمليات مكافحة.

ثغرة القانون

- ذكرت أن القانون قوي ولكن هناك ثغرة في عدم التنفيذ، في اعتقادك ما سبب وجود هذه الثغرة، هل هناك من يحول دون تطبيق القانون مثل الوساطات وغيرها؟
- هذا السؤال جداً محرج، ولكن لا أظن أن هناك تعمداً من السلطة أو عدم حرص على التطبيق، ولكن قد يكون الإهمال من هنا أو هناك أو عدم إحساس بالمسؤولية، أو عدم الإحساس بضخامة وخطورة المشكلة.
- هل تحاولون الوصول للمروجين؟
- أبوابنا مفتوحة للجميع، المتعاطي أو المدمن أو التاجر، وهناك تجار جاءونا وتابوا توبة نصوحاً، فهناك من يتاجر ويتعاطى في الوقت نفسه وهؤلاء يعانون أيضاً.

الرعاية الأسرية، فالاهتمامات لدى العائلة العربية والكويتية الآن تغيرت، وأصبح المال هو المهم الأول، مما أوجد فراغاً تربوياً كبيراً لا يسده إلا الخادمة أو التلفزيون أو رفاق السوء أو البيئة الفاسدة، ومن ثم يحدث الانحراف. وكذلك ضعف الوازع الديني الذي هو الواقعي الطبيعي من الانحراف، ورفقة السوء التي تأتي نتيجة لغياب الأب الذي لا يسأل من هم أصدقاء أولاده، وايضاً نحن في الكويت قرييون جداً من أكبر مصادر زراعة المخدرات في العالم، وجمعنا مع الدول المجاورة بحر كبير تصعب مراقبته، كما أن غلاء المخدرات والأرباح الطائلة التي يمكن جنيها منها توجد من



• من الأنشطة الترفيهية للتأبين، زيارة مصنع كسوة الكعبة المشرفة أثناء العمرة

علاجنا يعتمد على النظرية الإيمانية ونجحنا بدرجة ٧٠%



• رحلة إلى بعض مناحل العسل



مقابلة

ومنهن أمهات وزوجات وموظفات وطلالات.

الصعوبات

● وما الصعوبات التي تواجهونها في عملكم؟

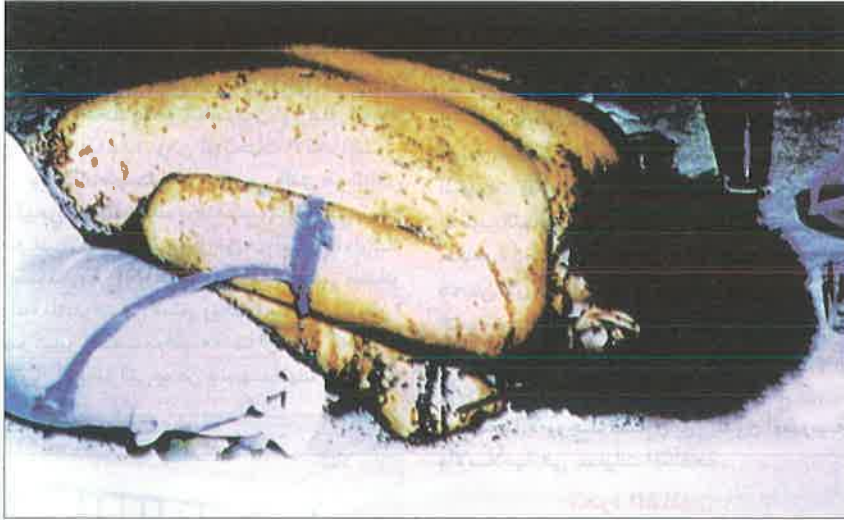
- أكبر عائق نواجهه هو غياب الوعي بخطورة المخدرات، وقد اكتشفنا هذا الأمر عند الغالبية.

والعائق الآخر هو مادي فالتناس ليس لديهم مانع من التبرع لحفر بئر أو بناء مسجد، ولكنهم لا يعتبرون أن دعم لجنة لمحاربة المخدرات عمل خيري، ولا يعتبرون أن هؤلاء التائبين يستحقون الزكاة، كذلك الكتب التي نطبعها والأفلام التي نسجلها والبرامج التي نقوم بها ورحلات الحج والعمرة تحتاج إلى من يتحمل تكاليفها.

مشاكل المقلعين

● كيف تتعاملون مع المشاكل الأسرية والمادية.. عند المقلعين؟

- عندما يأتي إلينا المدمن نقوم بعمل تشريح كامل لمشاكله وأسباب تعاطيه وإدمانه، ونحاول حل المشكلة عن طريق معرفة السبب، ونحن لا ندعي أننا ننجح مع الجميع، فهناك من يأتي إلينا عبر غايات أخرى غير العلاج، فقد يأتي ليثبت لأهله أنه أقطع عن المخدرات، وهناك من يرغب في الحصول على تركية منا، أو الحصول على مساعدة مالية، ولكن إذا كان المتعاطي يعاني من الاضطراب النفسي ندخله الطب النفسي، فقبل أن نبدأ مع أي مدمن يجب أن يكون قد عولج طبياً ونفسياً، فنحن نقوم بالتأهيل الإيماني والديني ونغرس فيه قليلاً من الأسس الإيمانية التي تعينه على الوقوف على قدميه لمواجهة المجتمع.



● وفاة مدمن بجرعة زائدة

وإذا كان لديه مشكلة مالية نحاول حلها عن طريق بيت الزكاة أو أهل الخير، أو نحاول إيجاد عمل له إذا كان يعاني من الفراغ أو عدم وجود عمل له.

● هل تذهبون إليهم أم يأتون إليكم؟

- لدينا خمسة مصادر للوصول إليهم: مستشفى الطب النفسي، السجون أو عن طريق الأهل حيث يأتي الأهل بأولادهم أو أي من أفراد أسرهم، أو هم يأتون بأنفسهم، والمقلعون يأتون بأصدقائهم.

● كم وصلت أرقام المقلعين لديكم؟

- العدد يتجاوز الـ ٦٠ شخصاً، وهذا عدد

● كبير وليس صغيراً.

● كيف هي علاقتكم مع الأسر التي تعاني بسبب أولادها؟

- أنشأنا لجنة نسائية تهتم برعاية زوجات المدمنين وأبنائهم، لحل مشاكلهم عبر برامج ودورات شرعية ونفسية وأمور أخرى.

مشاركات دولية

● هل لكم أنشطة ومشاركات دولية للاستفادة من تجارب الآخرين في هذا المجال؟ نحن نشارك في كل المؤتمرات التي تعقد في كل العالم حول هذا الأمر، فقد شاركنا في اسطنبول، وشاركنا في مؤتمر بالقاهرة، وفي

الناس مستعدون للتبرع لبناء مسجد ولكنهم ليسوا مستعدين للتبرع لعلاج مدمن



● رحلة ترفيهية للتائبين



● المخدرات تنتهي بك إما إلى السجن أو الموت

● الأغلبية تتعدون الوعي بخطورة الوضع ● ● هناك أمهات وزوجات وطالبات مدمنات ●

- أصرخ في اذن كل أب وأم أن ينتبها لأولادهما وأقول لهما الثروة والمال ليسا كل شيء، الأبناء هم امتداد لحياتنا، فلذات أكبادنا، فماذا ستفعل الثروة أو المال إذا انحرف الأولاد، فعلى الأهل إعطاء بعض الوقت لأولادهم.

الحكومة وجمعيات النفع العام في مساعدتنا؟ نحن لا نتلقى أي مساعدات من الجهات الحكومية، إنما نتلقى فقط من أهل الخير في الكويت وهم الذين يدعمون طباعة الكتب ورحلات العمرة والحج وغيرها من أنشطتنا. ● كلمة أخيرة؟

لندن وفي الكويت وكلها مؤتمرات عالمية ترعاها الأمم المتحدة، وقدمنا تجربتنا وحازت إعجاب الكثيرين من الحاضرين، حتى غير العرب أعجبوا بها وأصبحوا يرسلوننا، كما أنه ليس لدينا حواجز للتعامل مع الآخرين. ● عملكم يحتاج للدعم المادي، ما دور

كيف نكتشف المدمن

هناك عدة أعراض مشتركة بين مدمني المخدرات بغض النظر عن نوع المخدر وكميته ومن خلال هذه الأعراض يمكن اكتشاف المدمن بسهولة ومن هذه الأعراض:

- تغير سلبي في الانتظام المدرسي والعمل، حيث يلاحظ على الطالب كثرة التأخر، والغياب والتخلف عن بعض الحصص الدراسية، أو التأخر عن الدوام والغياب واختلاق الأعذار عند الموظف.
- انخفاض المستوى الدراسي والأداء الوظيفي عند المتعاطي، حيث يكثر الإهمال والمشاكل مع الزملاء والرؤساء.
- العزلة والانطواء على النفس: حيث يحرص المتعاطي على الابتعاد عن أعين الناس، والابتعاد عن الجو العائلي والأسري، كما أنه يكثر من دخول الحمام ويظل فيه الوقت نظراً لأن المخدر يجعله يفقد الإحساس بالزمن.

- عدم الرغبة في الطعام: يفقد المدمن شهيته للطعام ويبتعد عن تناول الطعام مع الأسرة، ولكن تزداد شهية متعاطي الحشيش خصوصاً مع الحلويات.
- كثرة النوم: يلاحظ على المدمن أنه ينام ساعات طويلة ويصعب استيقاظه، ويتحول إلى عدم الانتظام في النوم.
- كثرة النرفزة وسرعة الاستئثار مع تقلب المزاج.
- التأخر الكثير خارج المنزل: وهذا المظهر يصاحب المدمن المبتدئ، حيث أنه يحرص على تناول جرعته بعيداً عن أعين الأهل.

- طلب الكثير من المال وبإلحاح: يخلق المدمن دائماً الأعذار والأسباب للحصول على المال اللازم لتوفير المخدر.
- كثرة الاستدانة: بسبب حاجته للمال يضطر للاستدانة بكثير من الحيل وقد يضطر إلى رهن بيته وممتلكاته.
- السرقة: إذا أغلقت في وجهه ابواب الحصول على المال لا مانع لدى المدمن من السرقة.

مظاهر أخرى

- شحوب الوجه واصفراره وانخفاض سريع في الوزن.
- اضطراب الشخصية وعدم التركيز.
- عدم الاهتمام بالمظهر.
- كثرة الصدمات السطحية في سيارته لقلة التركيز.
- اختفاء بعض المال أو الأشياء ذات القيمة من المنزل.
- العثور على بعض الأدوات الغريبة في سيارته أو غرفته.
- وجود بعض العلامات في جسمه وملابسه.



معرض الشيوخ للحوم - تلفون: 4843827
شارع الجسامة بالشيوخ



خدمة المنازل - طراز تلفون: 4844212
خدمة المنازل - مجمد تلفون: 4676211



شهادات الجودة العالمية

ونتعهد بمواصلة النجاحات والعمل على تجاوز مقولة

رضا الناس غاية لا تدرك

جودة لامتناهية ... طموح كبير ... إرادة قوية ... تحت إدارة كويتية

مع لحوم "المواشي" و "التميز" ... إرفاقه و آمنة



... مع تحيات ...

شركة توافر تجارة المواشي



رحلة

ماذا فعلت الحضارة بسكان صحرا

البوشمان في بيئتهم الطبيعية

البوشمان يصطادون

الاهاري؟

تعيش قبائل البوشمان أو الصيادين الرحل في المنطقة الجنوبية الغربية من أفريقيا، خاصة صحراء كالاهاري ويسمونهم قبائل السان، وقد حافظوا على نمط حياتهم البسيط كما هو بدون تغيير عبر قرون، حيث يعيشون في مجموعات على الصيد وجمع الثمار، ويخرج الرجال للصيد بالسهام والرمح في مجموعات وعندما يأتون بصيدهم تقوم النساء بالطهي ويستفيدون من الجلد بتحويله إلى قطعة ثياب أو غطاء أو أكياس لحفظ حاجاتهم، وتقوم النساء ومعهن الأطفال بالخروج في مجموعات كذلك للبحث عن أي شيء يؤكل وقد يحصلون أحياناً على بيض النعام، حيث يثقبون البيضة ويفرغون محتوياتها في إناء من ثمار القرع البري اليابس، ويستخدمونها كحاوية للماء وإذا ما انكسر قشرها استخدموه في تزيين أكواخهم أو تزيين النساء به.

الأغصان بلحاء بعض الأشجار التي يستخدمونها كحبال.

حياة اجتماعية ناجحة

عندما تزور مواقعهم في المنطقة مثل محمية حيوانات كاغاكاما فسوف تجد (باكا) الصياد الماهر الذي اصطاد بالأمس زرافة بسهمه المسموم - جالساً تحت شجرة يصلح قوسه، ويجهز سهامه من جديد للقيام برحلة صيد بعد أن ينفذ لحم الزرافة التي يشارك في أكلها الفريق كله من نساء ورجال وأطفال والذين يزيدون عن خمسين نسمة، وبقره تجلس النساء وعليهن ملابس من جلود الحيوانات، يُزين رؤوسهن بقطع من قشر بيض النعام ويجهزن بعض الأطعمة وينظفن بعض المأكولات الجذرية التي تنمو بشكل بري وتشبه البطاطس. أما الأطفال الذين يلهون عراة ويصعدون على جذع شجرة ويقفزون من فوقه في مرح فلا تحس أنهم يحملون أي هم في هذه الدنيا.

حيث تقع المسؤولية على النساء فقط)، يتكون الكوخ من هيكل غير متساو من أغصان الأشجار، يغطى بالقش الذي تحضره النساء من الغابة أو المناطق المجاورة. ويربطون



• عجوز مع زينتها

يستخدمون للصيد أسهماً ورمحاً يسمونها بيرقات بعض الحشرات التي يعرفونها جيداً حيث إن جزءاً بسيطاً من عصير هذه اليرقات كاف لقتل الإنسان أو الحيوان لو دخل عن طريق جرح في الجلد، لذا فهم حذرون جداً في التعامل معها، ويصطادون كل ما يقابلونه من حيوانات مثل: الفيل والغزال والأفاعي الكبيرة والزرافة وحمار الوحش والخنزير البري وغيره، كما يجمعون العسل البري بطريقة بدائية ويجمعون بعض الفواكه والخضراوات البرية وأنواعاً من النباتات الجذرية الشبيهة بالبطاطس.

بين التنقل والأكواخ

مثل البدو يتنقلون باستمرار بحثاً عن الماء ويتشاءمون من موت أحدهم أو إصابته بحظ سيء ويعتبرون ذلك سبباً لتغيير مكانهم. ويعتبر الماء محور حياة القبيلة. يسكنون في أكواخ من القش يشارك في بنائها الرجال والنساء (بعكس الصوماليين

كل شيء وأي شيء!



قبائل رحل تتنازعهم الحياة الفطرية

وبسبب شظف العيش وصعوبة الحياة فإن أعمار البوشمان قصيرة ونادراً ما يصل أحدهم إلى سن الخمسين ويدفن الميت وتكسر كل ممتلكاته القليلة عادة فوق قبره.

قراءة الأثر

ويصنع فرد البوشمان ما يحتاجه من أدوات من سهام وأقواس وسكاكين وغيرها من مواد أولية من محيطه، أو نتيجة معيشة القبيلة في محيط من قبائل كبيرة في جنوب أفريقيا، وعلى الرغم من عدم احتكاكهم بهم كثيراً فإنهم مثلاً يتزينون بالخرز ونظن أن ذلك بدأ مؤخراً إذ إن المجموعات التي حافظت على عاداتها تتزين حتى الآن بقطع من بيض النعام وجلود الحيوانات المختلفة. ويعتبر الماء أثمن شيء عند قبائل البوشمان خاصة في موسم الجفاف والذي يعتبر قضية حياة أو موت بالنسبة لهم وللحيوانات التي يصطادونها والنباتات التي

كحيوانات للعرض على السياح ويقول «باك» إن حياتي في الأدغال والصحاري وليست هنا، ويضيف: لقد كنا أول من استوطن جنوب أفريقيا ونحن الآن لا حق لنا في العيش كما كنا نعيش منذ آلاف السنين، لقد كان الهولنديون المستعمرون يصطادون أجدادنا بالبنادق من دون سبب وحتى وقتنا هذا، لا زال البعض يصطادون أبناء القبيلة ويجبرونهم على العمل في السخرة مجاناً. ويقول «د. لويس فوستر» أستاذ الاجتماعيات: إن ما تبقى منهم اليوم لا يزيد عن ٣٠ ألف فرد على الأغلب، حيث جرى امتصاصهم في المجتمعات المحيطة بهم، ولم يبق إلا فريق باك. بعضهم عمل في الزراعة أو تزوج من نساء من القبائل الأخرى، وقد انتشر بينهم الإدمان على الخمر وما يعقبه من أمراض مثل السل والأمراض الزهرية التي تكاد تقضي عليهم.

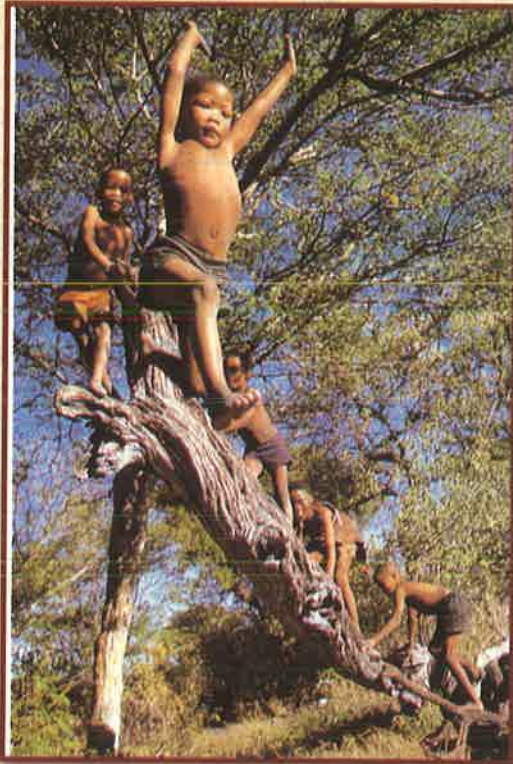
يواجهون الانقراض

تعيش هذه المجموعة التي يُعتقد أنها آخر مجموعة من قبائل البوشمان والتي لازالت تحافظ على عاداتها ولغتها في هذه المحمية في شمال غرب جمهورية جنوب أفريقيا.

ويزور السياح هذا المخيم المقام منذ أوائل التسعينيات مقابل رسم يدفع لمساعدة باقي القبيلة، ويشرف على صندوق مساعدة القبيلة موسيقية من مدينة الكاب هي «كيت اندروز» التي تقول إن القبيلة أجبرت من قبل حكومة البيض العام ١٩٣١ على الخروج من أماكنها التقليدية عندما حولت المنطقة إلى محمية كالا هاري الوطنية، ومنعوا من الصيد الذي يعتبر وسيلة حياة بالنسبة لهم، وكانوا قادرين على الحياة في أماكن لا يستطيع أحد غيرهم أن يعيش فيها ويطالبون الآن بعودتهم إلى أرضهم الأصلية بدلاً من عيشهم



• يضعون أساس البيت



• أطفالهم بلا هموم



• هكذا يضعون البرقة المسمومة في السهم



• البرقة التي يستخرجون منها السم

بيض النعام غذاء لهم، وزينة لنسائهم، وآنية لحفظ الماء، وفرح

العيش على هوامش المدن

يعيشون عليها، لذا فإن موسم الأمطار الذي يبدأ عادة في يناير يكون موسماً للسعادة والأهازيج والرقص.

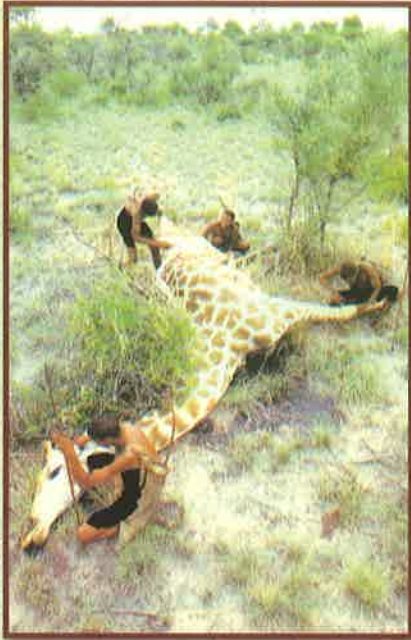
وللبوشمان قدرة كبيرة على قراءة الأثر تقارن بما يتردد عن أهل الخليج من قبائل المري حيث يستطيع الفرد منهم أن يروي لك قصة كاملة من آثار ربما لا ينتبه لها الآخرون، لهذا استخدمهم جيش جنوب أفريقيا في متابعة الثوار الذين كانوا يقاتلون جيش الحكومة البيضاء، وشكلوا وحدة منهم وأسكنوهم في بعض المدن في المنطقة الغربية من جنوب أفريقيا وفي ناميبيا، ويعتقد أن معظم بقايا قبائل البوشمان قد تخلوا عن حياتهم البرية واندمجوا في المجتمعات المدنية القريبة منهم، أو استفادوا من معطيات الحضارة وبهذا فقدوا طريقة حياة الأجداد ولا يعرف الكثير من أبنائهم لغة السان.



• هكذا يستخرجون العسل



• يستخدمون بيض النعام لتخزين المياه



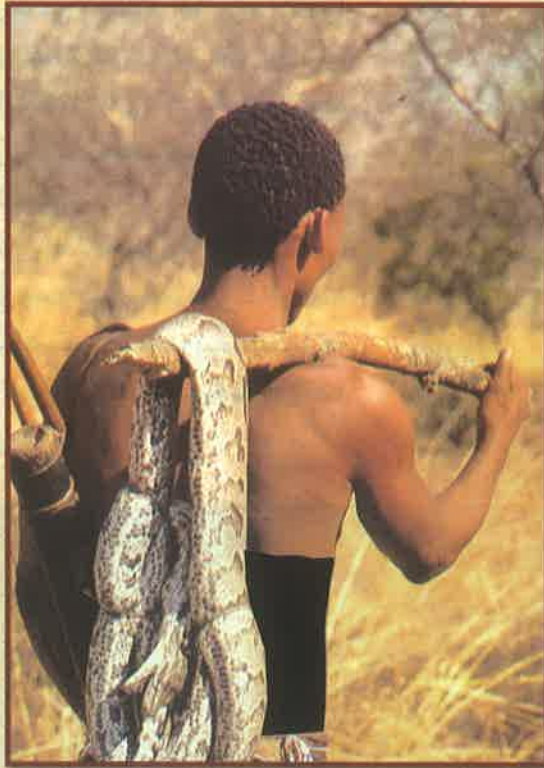
• اليوم اصطادوا زرافة



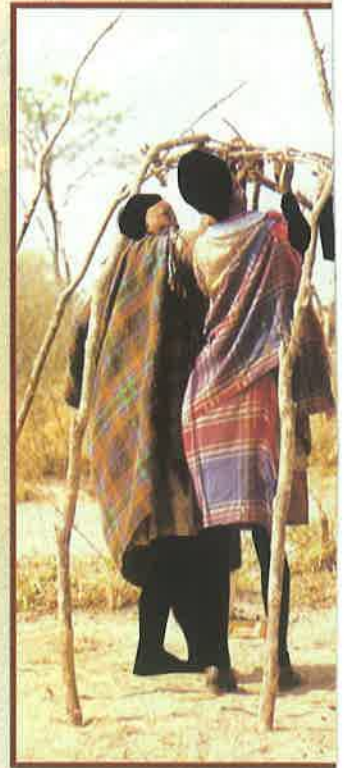
• الأهازيج والأناشيد والرقص في الليل



• عجوز من البوشمان



• صياد عاد بأفعى ضخمة



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
« لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت »
صحيح الجامع

م به لا تقدر بمال

الخرز الأفريقي يسلب



• قطع معدنية مشغولة بالخرز

لقد أصبح تزيين الأشياء بالخرز. وهو يأخذ مكانه على الملابس وأدوات الزينة. نوعاً من المقتنيات التي لا بد من اقتنائها في أوروبا، وهو بذلك يقفز فوق المسافات من القرية الريفية ذات الجو المغبر في أفريقيا، حيث تجري صناعته، حتى يصل إلى باريس وبقية عواصم بيوت الأزياء في أوروبا. كما بدأ الاسم التجاري «تحيا أفريقيا» يصبح لفظاً له رنينه الخاص وسط الناس محلياً وعالمياً، ممن لهم نزعة خاصة نحو أعمال الخرز التي تنتجها قبيلة اندبيلي وممن يعشقون الفن والزخرفة الأفريقيين. ولقد كان هذا العمل من بنات أفكار تيسا مانتل التي ولدت وترعرعت في إيطاليا وأصبحت فيما بعد المواطنة البيضاء في قبيلة الاندبيلي كما أصبحت تسهم بشكل قوي. وبطريقتها ذات الحجم المتواضع. في برنامج التنمية والتعمير.

وعندما سئلت تيسا مانتل عن زبائناتها، من يكونون؟ قالت: «إنهم السياح ذوو الذوق الرفيع ومواطنو أفريقيا الجدد، وربما يحس بعض الناس أن بضاعتي عنصرية أكثر من اللازم، إلا أن القادمين من وراء البحار يعشقونها إلى حد الجنون وعلى الأخص الفرنسيون.

ومما يجدر بنا تسجيله في هذا المقام أن الرئيس مانديلا طلب من النساء اللاتي يعملن مع تيسا قميصاً أبيض وآخر أسود مزخرفان بالرسومات الاندبيلية وقد صمما خصيصاً له وحده.

مطلوب في كل الأسواق

وقد زودت تيسا، أيضاً، جرسونات فندق «جوهانسبرغ حياة بارك» بصدرياتهم ذات الزخارف الاندبيلية المتفردة، التي استخدمت فيها الألوان الغربية المعاصرة

بالإضافة إلى أن قمصان الحمام التي تصنعها هذه الهيئة محلاة بأعمال الخرز التي تنتجها السيدة تيسا.

ويكمن جمال ما تصنعه النساء الحرفيات بالقرية الصغيرة. التي تقع خارج حدود منطقة ويلتر فيد. في أنه يتلاءم مع أغلب الأسواق، حيث يمكن فقط تغيير اللون الذهبي والبنّي والأسود إلى ألوان الذوق المعاصر كالأزرق والأبيض

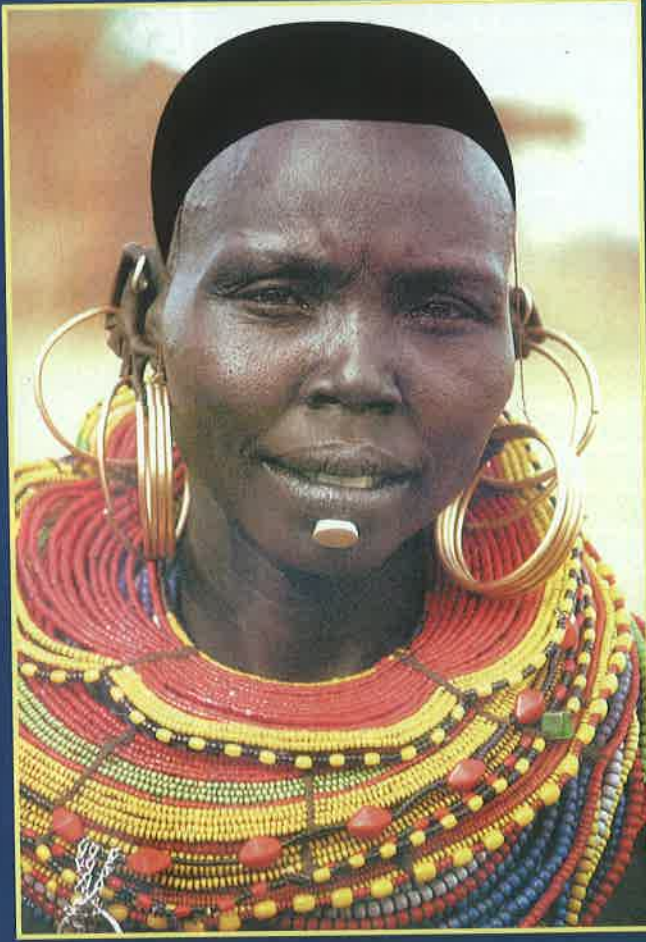
مثل الذهبي والبنّي. وهي تقوم الآن بتوفير مواد التعبئة المصنوعة من أعمال الخرز لإحدى هيئات أصدقاء البيئة، بالإضافة إلى زخرفة قمصان الحمام والمناشف بالرسومات الاندبيلية التقليدية.

كما أن هيئة المحميات الحيوانية. التي ضمت إلى قائمتها حظيرتي لوندوزي وفيندا. تقوم ببيع الفانيلات والأحزمة وإطارات الصور الفوتوغرافية في متاجرها الخاصة بالأشياء التي تثير الفضول. هذا



مقول الفريبيات

له سوق
رائجة
في كل
أفريقيا



• الخرز يأتي من تشيكوسلوفاكيا

يعملن معي لماذا يكون الخرز باهظ الثمن أحياناً. والسبب بالطبع أن سعره يحسب بالمارك الألماني بينما نعتد نحن على سعر صرف الراند المقابل. لكن لأن الخرز مستناسق جداً، فإن الأندبيلين لا يستخدمون سوى هذا النوع، ولا يستخدمون الخرز الأرخص ثمناً والأقل تناسقاً الذي يأتي من كوريا».

وتشتري تيسا الخرز بالجملة وتبيعه للنساء بسعر أقل بثلاثين بالمائة من سعره

والوردي، وتغيير الأخضر إلى ما يتلاءم مع الذوق التقليدي.

وتستخدم تيسا، التي تنهمر عليها الطلبات من كل ناحية، ثلاثين امرأة، وسوف تقوم بتوظيف عدد أكبر من النساء بسبب التوسع في أعمالها.

وقالت تيسا: «إن هؤلاء النسوة لم يكن يقمن إلا بالنزول اليسير من العمل قبل أن يبدأن العمل معي. وهن يكسبن الآن ما بين مائة إلى سبعمائة راند في الشهر وذلك أثناء بقائهن في بيوتهن لرعاية أطفالهن».

أسعاره مرتفعة

ويجدد بنا أن نتذكر الحال قبل مجيء تيسا إلى هذا المكان، حتى لا ترتفع بعض الأصوات متهمة إياها بالاستغلال.

ففي الماضي كان على صوفي وصديقاتها الانتقال بعربة الأجرة (التاكسي) إلى بلدة ماراباستاد في بريتوريا لشراء الخرز. وتكلف الرحلة خمسين رانداً بينما يكلف الخرز ما بين خمسين إلى مائتي راند. كما كان يجب عليهن آنذاك السفر إلى جوهانسبرغ للجلوس على قارعة الطريق وصنع الدمى ومحاولة بيعها. والواقع أن جوهانسبرغ يمكن أن تكون مكاناً خطراً، لا سيما أن هؤلاء النسوة ليس لديهن مكان يأوين إليه في هذه المدينة. وعندما يبعن هذه الدمى يعدن إلى كواندبيل حيث يبدأن عملية جديدة.

وتأتي أفضل أنواع الخرز من تشيكوسلوفاكيا. غير أن تقلب سعر صرف الراند يجعل أسعاره تتقلب بشكل قاس، وتقول تيسا:

«يصعب علي أن أشرح للسيدات اللاتي





الحقيقي، وهي تقوم بإحضار متطلبات العمل لهن كل أسبوع من جوهانسبرغ، وتجمعه منهن وتعود به إليها مرة أخرى بعد مضي أسبوع على تسلمه. وأثناء زيارتنا جاءت امرأتان تطلبان عملاً. ويبدو أنهما شقيقتان لشخص توفي بالسكتة القلبية. وسألت إحداهما تيسا بحزن شديد: «هل ستأتين لمراسم الدفن يوم السبت؟».

وتضيف تيسا: «عندما جئت هنا لأول مرة، لم يثق بي أحد لأنني من البيض. وقد استغرق الأمر زمناً طويلاً حتى تغير».

مشروع تحيا أفريقيا

بدأت تيسا مشروع «تحيا أفريقيا» في نوفمبر من العام ١٩٩٣ بعد عام من انتقالها إلى جوهانسبرغ قادمة من كومو بإيطاليا. وهي ابنة لأب جنوب أفريقي وأم بريطانية، عاشا في إيطاليا قبل ولادتهما. وقد نشأت تيسا كإيطالية أنيقة تعمل في الجزء الإنتاجي لدى أحد كبار صانعي الحرير الذين يوفر لهم ما تطلبه كبريات بيوت الأزياء مثل ديور وأرماني وأنجارو. إلا أن جنوب أفريقيا ملكت قلبها وعادت إليها في العام ١٩٩٢.

«لقد أحببت الخرز منذ أن كنت طفلة. وعندما قدمت إلى هنا انبهرت بأعمال النساء الاندبيليات. فكل قطعة يبتكرنها تتميز بالأصالة الكاملة. وليس هناك نموذج قياسي للعمل اليدوي، فكل شيء حسب المزاج، وكل قطعة يصنعنها لا

تشبه الأخرى.

وكانت تيسا قد التقت بإحدى نساء اندبيل في جوهانسبرغ، وطلبت منها أن تزين لها قميصاً بالخرز. فلما رآه أحد أصدقائها القادمين من وراء البحار أعجبه. فطلب خمسين قميصاً ثم مائة أخرى. وبعد ذلك أجرت تيسا اتصالات بحكومة كواندبيل التي قدمتها إلى صوفي ماهلانجو أفضل المواهب بالبلاد حسب ما تقول تيسا.

وتتمسك النساء اللاتي يعملن لدى تيسا بالتركيبة التقليدية الخاصة بهن فيما يتعلق باللون والشكل. لذا قالت تيسا: «أنا أتأكد فقط من جودة النوع». وتواجه تيسا صعوبة في التخاطب لأنها لا تستطيع تحدث لغة الأفريكاناز أو الاندبيل.

كما أن كلمة (اسبترا) منتشرة الاستخدام هنا وهي تعني العمل، وترد في مطبوعات مختلفة.

متعة التدريب

«لقد كان التدريب ممتعاً، كما تقول تيسا التي تفخر بأنها قد لقبت «بالاندبيلية البيضاء».

وتواصل تيسا فتقول: «إنني أعطي كل سيدة قطعة من الورق كتب عليها ما ستقوم به خلال الأسبوع المعين. وفي الأسبوع التالي أخذ أجمل القطع لكي تكون أنموذجاً قياسياً. ثم أشرح لهن لماذا كانت هذه القطعة أفضل القطع؟ ومن



• تشكيلاته متعددة

• ألوانه متناسقة

• يصنعونه في تصميمات غريبة



فن معروف

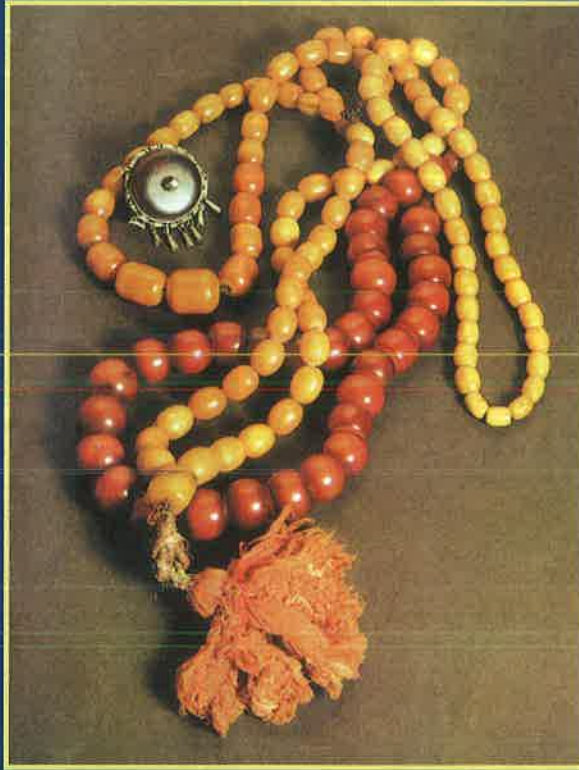
وربما يعود استقرار الاندبيليين في إقليم الترانسفال القديم إلى القرن السادس عشر الميلادي. وتعتبر صوفي هذه الحقبة التاريخية مضخة لها. وهي ترتدي الليفوتو التقليدي الذي يتكون من فوطه مزخرفة بالخرز من قطعتين بالإضافة إلى (الايثميا) أو فوطه الظهر، و(الاياري) وهو غطاء مزخرف بالخرز يدل على أنها متزوجة. وصوفي حلقة الرأس الشيء الذي مكنها من ارتداء (الأملينجاكوب) أو فوطه الرأس.

وقد قالت وهي تبتسم: «إن ارتداء هذه الملابس هام بالنسبة لي». وهناك بعض النساء اللاتي يمارسن أعمال الخرز لاستخدامهن الشخصي بصورته التي

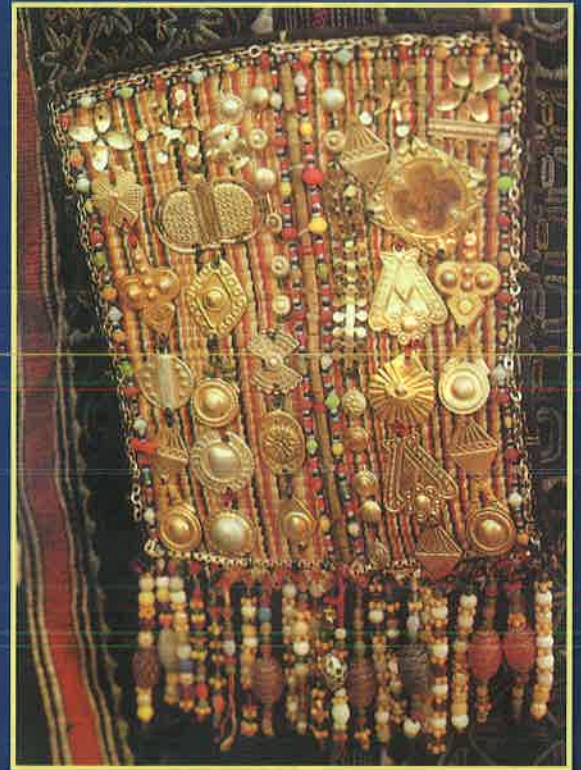
انتقل بها إليهن من أمهاتهن وجداتهن. وقد أصبح مفهوماً بشكل واضح أن أعمال الخرز تعكس وضعاً اجتماعياً معيناً.

وصار هذا الفن معروفاً في كافة أنحاء العالم وله أشخاص مولعون به مثل ايستر مالهنا نجو الذي يعمل على زخرفة السيارات لتعرض في معارض فن زخرفة السيارات في المعارض العالمية. وبالرغم من ذلك فإن هذا الإرث التقليدي مهدد بالاندثار. لأن الاندبيليين أصبحوا أكثر عرضة للتغريب والانتقال إلى المدن حيث يتبنون قيم العالم الأول.

وقالت تيسا: «أمل أن يؤدي ما أفعله إلى عمل شيء من أجل ترقية هذا الفن المدهش. إنه أحد الأشياء التي تميز هذا البلد عن غيره».



• للمسابع أيضاً



• ومنه مشغولات كبيرة الحجم

مطلوب
في
عواصم
بيوت
الأزياء
العالمية



■ لا قيمة لإسرائيل بدون القدس، ولا قيمة للقدس بدون الهيكل.

بن جوريون

■ لقد أعدنا توحيد المدينة المقدسة وعدنا إلى أكثر أماكننا قداسة ولن نغادرها إلى الأبد.

موشي دايان بعد احتلال القدس مباشرة

■ أورشليم هي عاصمة إسرائيل الموحدة إلى الأبد

■ أورشليم هي عاصمة إسرائيل الموحدة إلى الأبد

■ أورشليم هي عاصمة إسرائيل الموحدة إلى الأبد

رددها نتنياهو في الكونغرس الأميركي العام ١٩٩٦ والأعضاء يصفقون له بحماس

■ «إنني مؤمن من كل قلبي أن الله يرعى أناساً مثلي ومثلكم لإعداد

العالم لعودة ملك الملوك وسيد الأسياذ (يقصد عيسى المسيح)».

الرئيس ريغان في لقاء له مع قادة الكنيسة البروتستانتية الإنجيلية في أميركا العام ١٩٨٥

إن الإعلام العربي العلماني يمارس للأسف الشديد، مهمة الاتجار في

المخدرات الفكرية، ويعمل على ترويجها حتى تصاب الأمة كلها بحالة

من إدمان الترف المعرفي التائه أو التجاهل والتشاغل الزاهل.

الكاتب عبدالعزيز مصطفى كمال

من تاريخ الخير في أمة الخير

ورث شمالان بن علي آل سيف عن أبيه كريم الخصال، فعاش حياة

حافلة بجليل الأعمال الخيرية.

وتجلى إحسانه مع أخيه حسين عندما حلت الأزمة الاقتصادية

بالمنطقة العربية أثناء الحرب العالمية الأولى، حيث انقطعت سبل

المواصلات، وتوقف التجار عن عملهم وبلغت الأزمة منتهىها، فسارع

شمالان وأخوه إلى إطعام الفقراء والمساكين، وكان ديوانهما مفتوحاً

للمضيوف والفقراء وغيرهم.

ويذكر أن شمالان بن علي وشقيقه حسين قد خصصا سفينة

تسمى «رانقون» لجلب الماء من شط العرب، وجعلوا نصف ما تجلبه

السفينة من الماء لسقاية الفقراء مجاناً.



هل حقاً كان المسيح عليه السلام يستخدم صابون «دوف»؟!؟

بالنفس البشرية للإنسان، ومن هنا كما يقول بودلز بدأ النصارى يرون في العلاقة مع السيد المسيح (عليه السلام) علاقة عاطفية.. مما يعني أنها علاقة حب عاطفي مثل علاقة المرأة بالرجل..!

ويقول رئيس منظمات الإرساليات الوطنية الموجهة إلى الرجال بات مورلي: «إن الرجال ينظرون إلى عيسى المسيح (عليه السلام) على أنه لطيف ذو جلد ناعم لأنه يستخدم باستمرار صابوناً من ماركة دوف..!».

كما قال: أن المشكلة هي أن الرجل يدخل الكنيسة للصلاة ولكن عقله يفكر في أمور أخرى، مثل: كيف أستطيع دفع مصاريفي؟، أو كيف أستطيع السيطرة على أولادي الذين يرفضون كل ما أطلبه منهم؟، علاقتي بزوجتي سيئة كيف أستطيع إصلاحها؟ ولكن الكنيسة لا تحس بمشكلي.

ويدعو مورلي إلى عقد جلسات أسبوعية للرجال يعترفون فيها بأخطائهم ويحاسبون أنفسهم بشكل جماعي.

ويقول آخر: «لقد عشت عمري كله في الكنيسة وكنت أرتادها حتى دخلت الجامعة وعند ذاك توقفت تماماً، ولم أرجع إليها مرة أخرى. وقال ثالث «لا أجد أن الذهاب للكنيسة يناسب برنامجي الأسبوعي، حيث إنني أعتبرها غير ضرورية، وأجد حاجتي الروحية في أمور أخرى..» وعلل أحد الذين سئلوا عدم ذهابه للكنيسة بانشغاله في الحياة والاهتمام بالعائلة وقال: لا أجد في المسيحية كدين مكاناً لحياتي.

ويقول مؤلف كتاب (عجز الكنيسة: تحول المسيحية نحو المرأة) د. ليون بودلز: إن عدداً متزايداً من الرجال ينظرون للكنيسة على أنها غير صالحة للرجال في الوقت الذي يبحثون فيه عما يؤكد رجولتهم.

ويسترجع بودلز جذور علاقة النساء بالكنيسة في العصور الوسطى بأنه عندما كان أحد القسس - آنذاك - وهو برنارد الكيرفو يقول في خطبة في الكنيسة: إن السيد المسيح لم يتزوج من الكنيسة كما يتردد في الأوساط الكنسية عبر الأجيال، ولكنه تزوج

لاحظت عدة دول غربية أن أعداد الرجال الذين يرتادون الكنائس في تناقص، حيث قامت منظمات مسيحية بإحصاء عدد من يرتادون الكنائس في الولايات المتحدة، وكانت النتيجة أن النسبة لا تزيد عن ٢٨٪ من مجموع الرجال البالغين في أمريكا وعددهم ٩٤ مليون رجلاً، وهذه النسبة يمكن مقارنتها بنسبة النساء التي تبلغ ٤٦٪ من مجموع النساء البالغات في الولايات المتحدة وذلك في العام ١٩٩٦.

ورغم الحملة الضخمة التي قامت بها الكنيسة العام ١٩٩٩، وركزت فيها على الرجال، ونفذتها منظمة حافظي العهد «Promise Keepers» حيث شارك ٣,٢ مليون رجل في هذه الحملة في مختلف الولايات المتحدة، إلا أنه ثبت أن نسبة الرجال الذين يرتادون الكنيسة زادت ١٪ فقط خلال ٣ سنوات، وهي زيادة قد تكون غير حقيقية، بسبب ضآلتها.

يقول أحد الرجال الذين سئلوا عن ذلك: «لقد كبرت على الذهاب للكنيسة، لقد كنت أذهب وأنا طفل، أما الآن فأنا رجل لا أحتاج لها».

الفاتيكان يصادر كتاباً

يحاول الفاتيكان مصادرة كتاب اسمه (ذهب مع الريح في الفاتيكان) يتحدث فيه المؤلف - الذي وضع اسماً مستعاراً - عن جرائم جنسية وسرقات مالية وفضائح أخلاقية وغيرها وقعت بين قيادات الرهبان والقسس في الفاتيكان، والكتاب الذي يقع في ٣٠٠ صفحة رغم أنه لا يذكر الأشخاص بأسمائهم إلا أن الذين يعرفون الفاتيكان يستطيعون معرفة الأشخاص بما يروونه من صفات وتصرفات أخلاقية.

وقد بدأت محكمة خاصة في الفاتيكان بمحاكمة أحد القيادات الذي تقاعد قبل مدة بسيطة والذي يعتقد أنه وراء تأليف الكتاب.

وتحدى الناشر وهو (Signor Ruggeriero) أن يقوم الفاتيكان بمنع الكتاب من الصدور، وقال: إنه نفذ من الأسواق وخاصة المكتبات المتخصصة في الكتب الدينية قرب الفاتيكان، كما قال: إن الفاتيكان ينسى أن سلطته لا تتعدى مدينة الفاتيكان وأن إيطاليا خارج نطاق سلطته.

تهريب أناجيل للمغرب

أعلنت الجمارك المغربية عن مصادرة لبيع يخت بريطاني يملكه المنصر جراهام هوت بعد ما أُلقت القبض عليه أثناء قيامه بتهريب أناجيل إلى داخل المغرب، وقدمته للمحاكمة بتهمة التحايل على قوانين الاستيراد المغربية. وكانت المحكمة قد حكمت عليه . ومعه ٤ اشخاص أجانب كانوا في اليخت . بالحبس شهرين مع وقف التنفيذ، وغرامة ٢٥ ألف جنيه استرليني، ومصادرة اليخت الذي يبلغ سعره حوالي ١٥٠ ألف جنيه استرليني. وقد قامت المجلات والإعلام التصيري في الولايات المتحدة وأوروبا بحملة كبيرة للضغط على المغرب بسبب هذه الحادثة.

كنيسة الشيطان في فوضى

بدأت خلافات قانونية بين قادة كنيسة الشيطان في سان فرانسيسكو - الولايات المتحدة . بعد وفاة رئيس الكنيسة «لافسي» منذ سنتين مما أضعف الطائفة إلى حد كبير. ويدور الخلاف بين بنتي لافي وهما كارلا وزينا من جهة وبالنش بارتون - عشيقته السابقة وأم طفله الذي يبلغ الآن ٥ سنوات - من جهة أخرى، ويستطيع الإنسان أن يرى مركز الطائفة الرئيس «البيت الأسود» في سان فرانسيسكو وقد هجر وحطمت نوافذه وأبوابه من قبل الأتباع الذين يعتقدون أن قيادة الكنيسة كانت تفشهم وتخدعهم. ويقول أحد الأعضاء المستائين: إن طائفة الشيطان قد انتهت في الواقع، وقادتها أصبحوا مجرد مجرمين يحاولون خداعنا بأنهم مستثمرون حتى حصلوا على مزيد من الأموال.

نقلا عن Religion Today

أفريقيا الوسطى: إرساليات إلى قبائل الفولاني

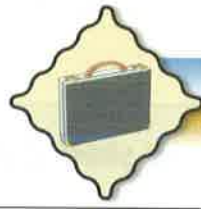
اضطر المنصرون التابعون لكنيسة المباعة التصيرية -Ev- angelical Coverant Church في جمهورية الكونغو إلى إخلاء مواقعهم والانتقال إلى جمهورية أفريقيا الوسطى خلال عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨، وقرر معظم المنصرين التركيز على قبائل الفولاني المسلمين وهم من البدو الرحل في أفريقيا الوسطى وتقوم المنصرة برباره بوكا بخدمات صحية، واجتماعية لهؤلاء ومعها العديد من المنصرين الذين اضطروا بسبب الحرب الأهلية إلى ترك الكونغو. كما أن بعض المنصرين الذين هربوا من هذه الحرب مثل غالين وجيل جونسون اتجهوا إلى بورкина فاسو للعمل وسط قبائل الفولاني المسلمة هناك من خلال منظمة SIM التصيرية.

نقلا عن أغسطس ٩٩ Pules

القدس: مرض نفسي يصيب بعض زوار القدس

حذر طبيب نفسي إسرائيلي من أن نسبة من حجاج بيت المقدس للعام ٢٠٠٠ سيكونون من المرضى النفسيين، ممن هم مصابون ببعض الأعراض النفسية التي سماها «أعراض مرض القدس»، ويتوقع د.بييراريل أن ٤٠ ألف شخص ممن هم أصحاء ظاهريا يصابون بهذا المرض عند زيارتهم للقدس، حيث يتصورون أنفسهم من شخصيات الإنجيل في عهد المسيح، وبعضهم يقوم بلبس شرشف السرير، ويبدأ في وعظ الناس في الشوارع وتوقع الطبيب أن ١٪ من مجموع زوار القدس للعام ٢٠٠٠ سيكونون ضحية هذا المرض، وقد عقد اجتماع بين المسؤولين ورجال الكنيسة لمناقشة هذا الموضوع.

نقلا عن أغسطس ٩٩ Pules



- لماذا ألقى الشاب الأوغندي بنفسه في مياه الشلالات
- أم صهيب غيرت فكرتها عن جهودنا بعد أن رأت الطفلة ذات الأعوام الأربعة
- براءة وطهارة البسطاء في غرب السودان تنسيك تعب رحلة مئات الآلاف

طفلة الأعوام الأربعة

وفي أوغندا أيضاً زرنا مركزاً إسلامياً متكاملًا كنا نقوم ببنائه ورغم أن المشروع لم يكن قد اكتمل إلا أن الأهالي فرحاً به بدأوا تدريس أولادهم على أرضه بطريقة تنميهم الخاصة وهي طريقة عقيمة، وكانوا يصلون قرب المسجد الذي يبنى.

عند ذاك رأينا مجموعة من الفتيات، تقربت إليهن أم صهيب مع بناتها وسألتهن بعض الأسئلة الشرعية وتبين أنهن لا يعرفن الإجابة، بل عندما طلبن منهن أن يقرأن الفاتحة لم تستطع واحدة منهن قراءتها، رغم أن معظمهن

فتى الشلالات

كنت في أوغندا أتفقد بعض مشاريعنا، وخلال ذلك ذكر لي أحد الأخوة العاملين معنا أن منابع النيل قريبة من المكان، فقررت الذهاب إليها مع العائلة، وجاءني شاب أوغندي يعرض علي أن يلقي بنفسه في الشلالات، وسألته لماذا؟ فقال: مقابل أن تعطيني ٥٠٠ دولار أمريكي، ولأنني لم أكن أنوي تشجيعه على هذه الخطوة الجنونية قلت له: لن أعطيك إلا نصف دولار فقط، رفض في البداية، وفرحت من رفضه وبالتالي تخلصت من إلحاحه، ولكنني فوجئت به بعد دقائق يعود ويبيدي موافقته، ورغم أنني صعقت لكونه سيلقي بنفسه في الشلالات الهادرة، قلت له سأعطيك المبلغ شريطة ألا تلقي بنفسك في الشلالات، ولكنه بعد أن استلم نصف الدولار أخذ جالوناً فارغاً من البلاستيك وضمه إلى صدره ولدهشتي ألقى بنفسه في دوامة المياه الهادرة.

اختفى الفتى وسط هذه الشلالات الضخمة، وندمت على أنني أعطيته نقوداً وبدأت ألوم نفسي لأنني ربما أكون قد شجعته على ذلك ولم أحس بالراحة إلا بعد أن برز رأسه على بعد نصف كيلومتر من بين المياه التي تزيد.

قلت له: هل أنت مجنون؟ قال: لا ولكنني أفعل ذلك عدة مرات كل يوم للسياح ولأنه كما يبدو من ثوبك ومن حجاب زوجتك أنك مسلم لم أفعلها من أجل المال ولكن من أجلكم، قلت له: لا بارك الله في سعادة تأتي عن طريق تعذيب الآخرين.



مقابل نصف دولار؟

سيرة الرسول ﷺ بعربية فصيحة.

في سيارة نقل مع البضائع والماشية.

أعجبنا طفلة لم يتجاوز عمرها ٤ سنوات تحدثت بعربية فصيحة عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسردتها كاملة، ثم طلبنا منها قراءة عدة سور صغيرة كانت تحفظها، وسألناها بالعربية عدة أسئلة أجابتنا عليها، ضمناها إلى صدورنا وفرحنا بها وبقاقي اليتيمات، وأحمد الله على أن أولادي غيروا فكرتهم عني وعن عملنا بعد أن تأكدوا من قدرات مكتسبنا في أوغندا على تعليم أيتامنا وأبنائنا وبناتنا هناك.

غرب السودان

عندما حدثت مجاعة العام ١٩٨٤ في القرن الأفريقي ودول الصحراء الكبرى كانت منطقة غرب السودان من أكثر المناطق تأثراً، وكان الوصول إليها إما باستئجار طائرة صغيرة يكلف حوالي ٢٠٠٠. ٣٠٠٠ دولار أمريكي في الرحلة وإما بالسيارات، وبما أن الطريق غير معبد ومزعج لكثرة ما فيه من مجاري السيول والخيران والرمال والصخور، لذا فلا تسير فيه إلا الشاحنات الكبيرة التي تنقل البضائع والحيوانات والبشر جنباً إلى جنب، وتستغرق الرحلة أكثر من أسبوع وأحياناً أسبوعين، تشعب خلالها من الغبار الذي يغطي ويحولك إلى شبح، وفي الطريق تتوقف للصلاة وتمنح الإنسان فرصة لتناول شاي مصنوع من ماء ملوث، لكن صدقوني أن من سيشربه سوف يتلذذ به كأحسن شاي، والنوم غالباً يكون على الرمل وأحياناً في المقاهي التي قد توفر لك سريراً محلياً بدون فراش يسمى «العنقريب».

ورغم ذلك فإن كل هذا التعب تنساه وتشعر بسعادة عارمة عندما تبدأ العمل وسط أبناء غرب السودان الطيبين البسطاء الذين لا يعرفون الخبث، وقد حدث ذات مرة أنني ذهبت إلى السوق وأردت شراء قطعة من المصنوعات المحلية فقالت لي البائعة انها بجنية سوداني فقلت لها: بتسعين قرشاً! قالت: اذهب إلى فلانة في آخر السوق وأشارت إليها فهي تبيع نفس البضاعة بتسعين قرشاً، ذهبت ولم أصدق ما رأيت، هذه البراءة والطهارة والصدق في نفوس البسطاء من أهل القرى والأرياف.

كن قد تجاوزن الثماني سنوات من العمر. رأيت أم صهيب غاضبة عليّ أشد الغضب وتساءلني: ماذا تعلمون هؤلاء الفتيات؟ إنكم لا تعلمونهن شيئاً، قلت لها بهدوء: هذا صحيح فنحن لم نفتح المركز بعد ولم نبدأ أي نوع من التعليم، لم تستطع هضم كلامي واستمرت غاضبة!

بعدها انطلقنا إلى مركز عائشة رضي الله عنها، ودخلنا مسجد خديجة رضي الله عنها الملحق بالمركز، وقابلنا اليتيمات اللواتي انضممن إلينا منذ أكثر من ٧ شهور، وأعجبنا جميعاً بهن وبحفظهن للقرآن، وأشد ما



اسمه «محمد» ويقيم معبداً لعبادة الأوثان..!

قد نستغرب هذا العنوان، وكيف ان محمداً هذا الذي يحمل اسم النبي صلى الله عليه وسلم، يقيم معبداً لعبادة الأوثان ويعمل قيماً عليه، وربما الاجابة على هذا الاستغراب سهلة جداً، اذا عرفنا ان هذا الرجل يأتي في معبده بطقوس مشابهة لطقوس الدين الاسلامي، وهذا يعني بدوره ان طول الأمد، ومع غياب الدعوة إلى الله ابتعد الناس عن دينهم وخلطوا بين الخرافات والدين، وفي هذا التحقيق الذي اجراه مندوبنا مصطفى قصدير في لومي عاصمة توغو سنرى كيف اختلطت الامور على هذا الشخص.



• الأوثان يجب ان تعلق ولا توضع على الأرض لقداستها • يوم الجمعة هو يوم الصلاة



• اللباس المقدس الذي يرتديه أثناء الطقوس



• محمد التوغولي يستعد لذبح القربيان

قبل ان يدخل المعبد وقف امام الباب، تناول حفنة من الماء غسل بها يديه ووجهه، ورش الماء على رأسه وبقيّة اطرافه، وكل ذلك قريب من وضوء المسلمين. وعند دخولنا للمعبد الذي يحتوي على قاعة كبيرة مفروشة بجلود الأغنام والأبقار، طلب منا خلع أحذيتنا (مثلما نفعل عند دخول المسجد).

من قبيلة تسمى منيا ولهجتها كذلك تسمى منيا، ويقر بأنه ينتمي للإسلام.

دخول المعبد

يضيف مندوينا: عندما طلبنا منه ان يقوم بالطقوس الخاصة بعبادته، طلب منا قنينتي خمر، ومبلغا من النقود، فآخبرناه بأننا مسلمون، ولا نتعاطى الخمر، وأخيرا رضى بالنقود دون الخمر.

يقول مندوينا في اليوم الأخير من شهر سبتمبر الماضي قمنا بزيارة لمنطقة بيبوتا الواقعة في لومي عاصمة توغو- التي تبعد عن مكتب لجنة مسلمي افريقيا أربعة كيلومترات ونصفاً تقريبا.

في هذه المنطقة يوجد معبد الاوثان الذي يديره التوغولي الذي يحمل اسم محمد وابنه الذي اسمه يوسف وابنته ميمونة، هذا الرجل



• المصحف داخل المعبد



القطط أو الأغنام أو الأبقار أو الماعز.. الخ، ولكنه لا يقبل الخنزير لانه محرم ذبحه لديه! ولقد قام أماننا بذبح كلاب صغيرة، وأسأل دماءها على مجموعة من الأوثان، ووضع عليها بعض اطرافها، مثل القلب الذي وضعه على الوثن، وهو لا يزال ينبض، كما قام بذبح دجاجة على المجموعة الثانية، وقطة على المجموعة الثالثة، وكرر هذا العمل، حتى تسيل الدماء على الأوثان جميعا، ويضع الأطراف مثل رؤوس القطط ورؤوس الدجاج على الحجر، ويضع قلب الدجاجة في فمها، ثم يضع الرأس مرة أخرى على الحجر، وجل هذه الحيوانات يذبحها من الخلف وليس من الرقبة.

يوم الجمعة

ويذكر مندوبنا ان إخواننا من اللجنة زاروا المعبد مرة ثانية يوم الجمعة! ، وهو اليوم المخصص للصلاة في المعبد، وشاهدوا الطقوس والشطحات التي يقوم بها رواد المعبد، ومن بينها أن صاحب المعبد يدق ناقوسا قرب آلهته الثلاثة التي تسمى دجينو، بنجيلي، سكريو. ويقول مندوبنا: إذا تأملنا هذه الطقوس لوجدناها خليطا من الوثنية والشعائر

ومن اللافت للنظر تلك الملابس القديمة المعلقة على الحائط، والتي يرتديها القيم على المعبد عند قيامه بطقوسه الشيطانية. كما توجد طبول ينقر عليها أثناء القيام بهذه الطقوس. جناح الأوثان يضم ثلاث مجموعات من الأحجار بيضية الشكل، لونها أسود، تشبه حبة فاكهة المانجو ولكنها أكبر في الحجم. يقبل محمد القيم على المعبد أي نوع من القرابين، سواء كانت الكلاب أو الدجاج أو

خلال هذه الزيارة تصادف وجودنا مع وجود امرأتين جاءتا لتقديم قرابين لقضاء حاجتهن التي كانت دينا لهن عند احد المتعاملين معهن في التجارة، وحسب روايتهن فقد لبّيت هذه الحاجة، بعد ان تقربتا بالطبع للأوثان الموجودة داخل المعبد! يحيط بالمعبد فناء مفتوح، وجناح خاص بالأوثان، وآخر مغطى بإزار ابيض يحتوي على منضدة فوقها مصحف كريم، وبجانبا حوض مملوء بقرون الابقار التي ذبحت تقريبا للآلهة،



● الطبول من متممات الصلاة



● هكذا يبدأ قبل دخوله المعبد

يقيم صلاته يوم الجمعة ولكن

يقدم القرايين من كل أنواع الحيوانات إلا الخنزير

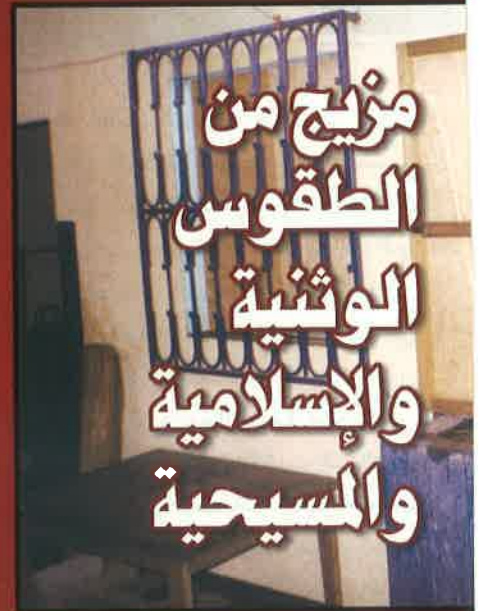


• محمد يمارس طقوسه مع الالهة الثلاثة

الإسلامية والمسيحية، وقد سألنا صاحب المعبد عن عدد صلواتهم فقال إنها خمس كل يوم غير محددة الوقت، كما أخبرنا أن هذه الطقوس جاء بها جده من غانا، ويحكى أن أحد المسلمين جاء من نيجيريا وعندما وصل توغو وجد قبيلتين وثيتين تتناحran، وأراد أن يدعو إحداهما إلى الإسلام وبشر أهلها بالنصر إن دخلوا في الإسلام، وعلمهم بعض الشعائر الإسلامية مثل الوضوء والصلاة، لكن وافاه الأجل دون أن يكمل رسالته لتخليصهم من الوثنية والطقوس الشيطانية الأخرى.

وينهي مندوبنا حكايته بقوله: كان برفقتنا أحد دعاة اللجنة في مكتب توغو، ودار الحديث عن دور المسلمين ورسالتهم في إخراج الناس من عبادة الشيطان والأوثان إلى عبادة الله وحده ومن الظلمات إلى النور في أفريقيا وغيرها.

وخرجنا من المعبد ولسان حالنا يقول: «الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله»، لقد جاءت رسل ربنا بالحق»، نسأل الله الهداية لنا ولهؤلاء القوم أجمعين



• ازرع الخير في كل يوم
وسوف تحصد يومًا ما

لرقص...



جهود مكافحة وباء الكوليرا في النيجر

الطاهر بن وادن
نيامي - النيجر:

لتقديم أي مساعدة لآخواننا المنكوبين في أفريقيا يجب علينا - في أغلب الأحيان - أن نخترق الكثير من البيروقراطية القاتلة والروتين ومعمعة من اللامبالاة عند بعض الموظفين الرسميين، وكم من مرة كنا نرى الناس يموتون ونحن ننظر لهم، دون قدرة منا على مساعدتهم؛ لأن روتين بعض الموظفين الكبار أو الصغار يؤخر تقديم العون لهم.

ورغم ذلك تعتبر جمهورية النيجر أكثر الدول الأفريقية تعاوناً، حيث تبلغ نسبة المسلمين فيها أكثر من ٩٨٪، ويعرفنا معظم الموظفين الكبار في الدولة، ويسكنها ١٠ ملايين نسمة، يعيشون على الزراعة والرعي، وكانت النيجر تنتج اليورانيوم إلا أن فرنسا أوقضت استيراده منذ عدة سنوات.

وقد أقامت الحكومة خياماً في القرى للعلاج المؤقت للمرضى، وحسب الإمكانات القليلة جهزت وزارة الصحة مختبرات بدائية في عدد من المواقع، وبدأت عمليات تطهير الآبار وبرك الماء، ومنعت الوزارة أي تجمع للأهالي بما في ذلك الأسواق في المناطق المنكوبة، وكان من الواضح أن وزارة الصحة عاجزة عن تلبية الاحتياجات فكتبت إلى الدول الصديقة وإلى المنظمات الخيرية تطلب المساعدة، ولذلك بادر مكتب لجنة مسلمي أفريقيا - جمعية العون المباشر - بالاتصال بالجهات المسؤولة لابلغهم أننا على استعداد لتقديم أدوية لعلاج الكوليرا وقد شكرنا وزير الصحة.

المضادات الحيوية غير موجودة

عندما بدأنا العمل اكتشفنا أن الشركة الحكومية لتوزيع الأدوية ليس

المجاورة، ثم ظهرت عدة حالات في دول أخرى، بعضها أخفى وجود الوباء نظراً لتزامن ظهوره مع إجراء الانتخابات وتم الإعلان عنها بعد ذلك.

انتشر المرض من قرية كيوتا إلى ما حولها من القرى وزاد من انتشاره ان الجهات الرسمية لم تعلن عن المرض في وقت مبكر، وقد جاء التشخيص متأخراً مما زاد في عدد الوفيات، كما أن انتقال المرضى إلى أقرب مستشفى - الذي يبعد عادة عشرات الكيلومترات - يساعد على انتشار المرض بسبب كثرة القيء والاسهال من المرضى طوال الطريق.

والمرضى عادة يحتاج إلى أكثر من ٣٠ كيساً من السوائل المغذية لا يستطيع في الغالب دفع قيمتها، كما أن الموارد المحدودة للجهات الصحية الرسمية لا تستطيع في كثير من الأحيان الوفاء بكل هذه الاحتياجات.

وتعاني النيجر من ضعف الخدمات الصحية، بسبب قلة موارد الدولة، وقد انتشر فيها وباء الكوليرا مؤخراً وساعد على ذلك قلة مراكز الماء الصالح للشرب من آبار أو صنابير كما ينعدم الوعي الصحي والحد الأدنى من شروط الوقاية خاصة في الأرياف.

ومما ساعد على انتشار الكوليرا انسحاب معظم المنظمات الأجنبية الغربية خوفاً من الاضطرابات التي تصاحب الانتخابات عادة في كثير من الدول الأفريقية، كما أن انعدام قنوات الصرف الصحي والمجاري يعتبر من عوامل انتشار المرض.

انتشار المرض

ظهرت أول حالة في شهر يونيو الماضي في قرية كيوتا بعد احتفال تقليدي حضره عدة آلاف من الدول



• بركة مائية كبيرة تعوق التنقل، وتسهم في تلويث المياه الجوفية



• البرك ساعدت على انتشار المرض

تلوث المياه وغياب قنوات الصرف الصحي ساعدا على انتشار الوباء

لديها مضادات حيوية، فحاولنا شراءها من السوق ولكن سعرها كان مرتفعاً بشكل كبير، ثم حاولنا استيراد الأدوية من الخارج لكن الوقت كان قد مضى فاضطررنا لشراء محاليل التغذية، وبالتنسيق مع الجهات الرسمية اتخذنا منطقة قرية دوسو ومحولها، ميدانا لعملنا.

وبعد ان ذهبنا للقرية وجدنا ان الأدوية والمحاليل لم تصل ١٠٠ واكتشفنا السبب، وهو ان الحكومة العسكرية تشددت في عملية خروج الأدوية من المخازن حتى تمنع سوء الاستخدام والسرقة، مما سبب تأخيراً في علاج المرضى.

كما اشترينا مجموعة من المحاليل المطهرة (١٦٥٠ ليتر) لتطهير الآبار وخزانات الماء.

المستشفى الوحيد الذي يخدم المنطقة



(٣٠٥ آلاف نسمة) يحتوي على ١٨ سريراً فقط ولا توجد فيه أشعة ولا أجهزة إنعاش، ويوجد فيه طبيب واحد فقط و٣ خيام: اثنتان لاستقبال الحالات الجديدة والثالثة للحالات التي تحسنت، وطاقة كل خيمة ٣ أسرة، لذا كان المرضى يتركون المرضى تحت الأشجار في الأمطار ووسط المستنقعات.

وقد اكتشفنا أن الوزارة لا تملك الإبر الخاصة بالمحاليل Catheter لذا كانوا يستخدمون إبراً عادية مما يؤخر علاج المرضى ويسبب لهم المضاعفات وأحياناً الوفاة، وقمنا بتزويدهم بكمية محدودة منها.



• وكالة وزارة الصحة تناقش وفد لجنة مسلمي افريقيا، وتبدو مساعدات اللجنة خلفهم

أسباب أخرى

كثير من المرضى الذين جرى علاجهم لا يجدون من يعيدهم إلى قراهم بعد علاجهم، لذا يبقون في المستشفى وقد أصيب عدد منهم بالكوليرا مرة ثانية أثناء الانتظار.

كما أن المياه الجوفية بسبب الأمطار الفزيرة أصبحت قريبة من سطح الأرض لذا فإنها تلوث بمياه البرك على سطح الأرض.

وقد قمنا بالاتصال بالإخوة في اللجنة الخاصة بإغاثة مالي والنيجر في المملكة العربية السعودية واتصل بنا سعادة سفير المملكة العربية السعودية في النيجر



• لا مكان لهذا المريض الا تحت الشجرة

نقص
الأدوية
وعدم
وجود
مستشفيات
أسباب
أخرى



• إحدى الخيام لعلاج الكوليرا

كثرة أكل الخبز
الطازجة يوميا والماء
الإصابة بالبواسير، و
بسرطان القولون، و
السيطرة على



• أحد المرضى جاء من سجن المنطقة

**الروتين
يعوق
أعمال
الإغاثة،
ويزيد من
حالات
الوفيات**



• مساعدات لجنة مسلمي «جمعية العون المباشر»



• جولة مندوب اللجنة مع المسؤولين المحليين في طرقات إحدى القرى

وطلب تقريراً عاجلاً عن الوضع، وبعد أيام أرسلت الملكة طائرة محملة بأدوية قيمتها ١٠٠ ألف دولار أمريكي.

شكراً لا نريد مساعدتكم

من مشاهداتنا هناك وأثناء التجوال في الأحياء وجدنا صنبور ماء يصب ليلاً ونهاراً ويتجمع حوله الماء ويتعفن وبالتالي يسهم في نشر المرض، حاولنا إصلاحه فقالوا لنا إننا نريد سوراً حوله وبركة بمبلغ ١٠٠٠ دولار أميركي، ذكرنا لهم أننا نحتاج حالياً لإصلاح الصنبور فقط لأننا لانملك المبلغ المطلوب ولكن المسؤول عن المضخة الرئيسية رفض ذلك، وقال إن هذا الصنبور هو المتنفس الوحيد للمحرك الذي لا يمكنه التوقف عن الضخ، لأن المنطقة ليس فيها بركة أو خزان للمياه.

المهم الحصول على الرسوم

ولمنع انتشار المرض منعت وزارة الصحة إقامة كل التجمعات بما فيها الأسواق، وبعد ظهور حالات جديدة في المنطقة أجرى تقصُّ للسبب فوجدنا أن أحد العاملين في البلدية قد تراجع فسمح بإقامة السوق لجمع الرسوم من التجار، مما سبب انتشار الكوليرا من جديد.

**راوات والفواكه
ذات الألياف يمنع
من احتمال الإصابة
بمرض السكّر**



خلال ٥٠ عاما تم القضاء على الكلاب الوحشية في ٢٥ دولة أفريقية، ولم يبق لها وجود إلا في ١٤ دولة فقط، ولم يتبق منها إلا حوالي ٤٥٠٠ كلب تعيش في مجموعات ما بين ٦٠٠ إلى ١٠٠٠ في كل محمية، ويظن معظم العلماء أن الكلاب الوحشية أكثر الحيوانات من أكالات اللحوم احتمالا للانقراض في أفريقيا، حيث انخفض عددها بشكل مريع في السنوات الأخيرة.

ويستطيع الكلب الأفريقي المتوحش التكيف مع أنواع مختلفة من البيئات، فمن الغابات وأعشاب السافانا إلى بعض الصحارى. وهذا عكس ما يقال عنه أنه يعيش فقط في الأماكن المفتوحة والبراري. ويتواجد بأعداد معقولة (تزيد عن ١٠٠ حيوان) في ٦ محميات فقط في شمال بتسوانا وناميبيا وزيمبابوي وتنزانيا وجنوب أفريقيا وزامبيا.

وقد ذكرت بعض التقارير أن هذه الكلاب بدأت في الظهور من جديد بأعداد ضئيلة جدا في السنغال والكاميرون وكينيا واثيوبيا.



الكلاب الوحشية

تواجه الانقراض في بيئتها الطبيعية





أسباب انقراضها

ويعود انقراض هذا النوع من الكلاب الى سببين، اولهما الانسان الذي يقتله بوساطة الفخاخ، والانسان ايضا الذي احتل اماكنه للزراعة والسكن.

فقد استمرت حرب الإبادة بمباركة ودعم رسميين إلى ما قبل (٢٠) سنة حينما تبهت بعض الدول وبدأت في اصدار قوانين لمنع صيده، ففي زيمبابوي مثلا كان نصف عدد وفيات الكلاب المتوحشة بسبب الدهس

التي تهاجمها وتفترسها، والضباع التي تسرق غذاءها اذا ما اصطادت أي حيوان (الضبع اقوى من الكلب المتوحش).

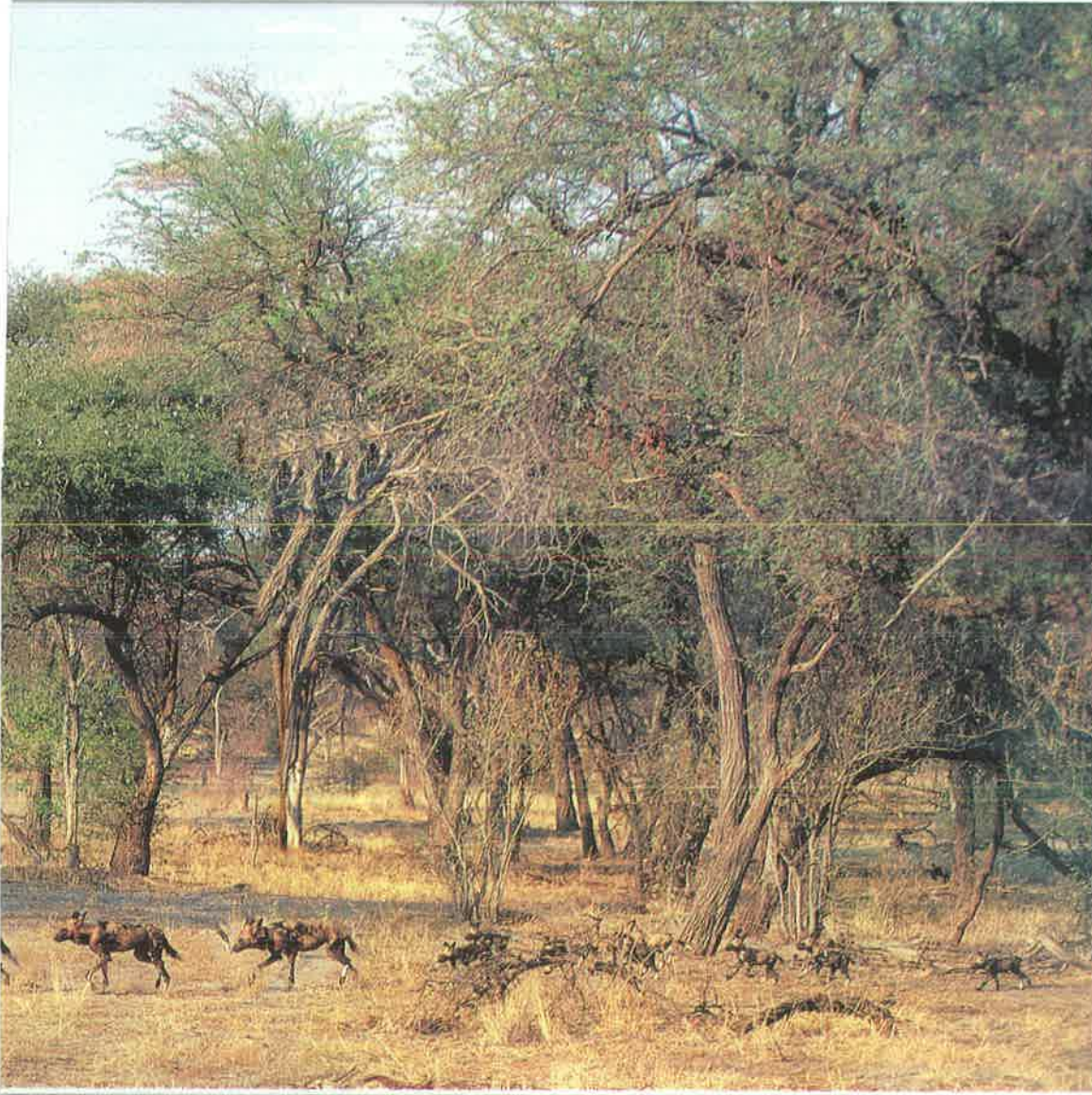
طرق تكاثرها

في كل مجموعة تلد أنثى واحدة تسمى أنثى الفأ، وبعد ولادتها تبدأ الأنثى الثانية في الحمل الذي يستغرق ٧٠ يوما يكون فيه جراء الأولى على استعداد لمغادرة وكرهم وتعاون جميع

بالسيارات على الطرق السريعة بقرب المحميات، واذا اضفنا رميها بالرصاص او صيدها بالفخاخ أو تسميمها بالزرنيخ فان المستقبل مظلم لهذه الكلاب.

اما في محمية سيرنغيتي المشهورة في تنزانيا، فقد انتشر بين الكلاب المتوحشة داء الكلب الذي قضى على ما تبقى منها، كما لوحظ نقص اعدادها في ناميبيا وجنوب افريقيا، حيث اسهم هذا المرض في هذا التناقص. وهناك سبب آخر لنقصها هو الأسود

لم يتبق
منها سوى
٤٥٠٠ كلب
موزعة على
١٤ دولة
افريقية



• الكلاب الوحشية في بيئتها الطبيعية

بأن أكلها يمنح الشجاعة

الإناث في رعاية الجراء خلال الأيام الأولى بعد الولادة حتى مغادرتهم الوكر، وتبقى الأم مع جرائها داخل الوكر لمدة تزيد عن شهر ونصف لا تغادره.

وتتغذى الجراء على رضاعة أمهاتها لمدة ثلاثة أسابيع، ثم تبدأ في الخروج من الوكر حيث تبدأ في أكل اللحم الذي تأتي به الكلاب الأخرى، وشيئاً فشيئاً تبدأ في اللعب العنيف فيما بينها للتدرب على الصيد، وخلال اللعب يقوم أضخم الجراء - بدون قصد - بقتل الجراء الصغيرة وسرعان ما



• التصوير: أحمد صيدفا - مصر



حياة فطرية

تقوم البقية بأكل جثثها .
وفي بعض الاحيان تهجر الكلاب
الوكر تاركة عددا من الجراء الصغيرة
لتموت جوعا .

محاولات لحمايتها

وحاولت جنوب افريقيا ان تزيد من
اعداد هذه الكلاب في الأسر، لكن
وُجِدَ أن الكلاب التي تربت في الاسر
أقل قدرة على التكيف في الغابة، وأقل
مهارة في الصيد، ولا تستطيع الهرب
بسرعة من الحيوانات الخطرة التي

تفترسها مثل الاسود، كما انها تقترب
من الانسان بشكل أكبر مما يعني
سهولة قتلها .

ولضمان أكبر قدر من امكانية العيش
والتكاثر لهذه الكلاب فانها تحتاج الى
مساحة لا تقل عن ١٠ الاف كيلو متر
مربع، ويقوم العلماء بمحاولة القضاء
على ضعف النسل عندها بنقل بعض
الذكور من محمية لأخرى حتى لا تنتج
جراء تحمل الأمراض الوراثية بسبب
التزاوج بين نفس العائلة ■



● تدريب الجراء على الصيد.



● تصارع الضباع على الصيد.



● أنثى كلب وحشي.



● كلب وحشي.

تناول
شحمها
يأتي
بالحظ
السعيد،
والقلب
والذليل
يمسحان
الكلاب
المنزلية
مزيداً من
السرعة!

ماذا يفعل القرويون من الأفارقة بأعضاء أجسام الكلاب المتوحشة؟

يعتقد الأفارقة من القرويين أن تناول بعض أعضاء الكلاب يمنحهم القوة والصحة ولذلك فإن لكل عضو من أعضاء الكلب عندهم فائدة معينة ويقسمونها كالتالي:

الفضلات	• لعلاج الدوخة. • لعلاج مرض الكزاز. • يعطى للكلاب المنزلية حتى تصبح أقوى. • للسحر.
اسنان الكلاب	• لتقوية اسنان الاطفال.
القلب	• لإعطاء سرعة اضافية لكلاب الصيد المنزلية. • يمنح الصيادين شجاعة اضافية.
الشحم	• لعلاج الكزاز. • من أجل حظ أفضل. • حتى يخافك الآخرون.
الذنب	• طرف الذيل يساعد الكلاب المنزلية على كسب مزيد من السرعة ويجعل الحيوان الذي تطارده اضعف.
الانف	• يمنح الكلب المنزلي قدرة أفضل على الشم.
المخ	• يمنح مزيداً من الذكاء للكلاب المنزلية.
الجلد	• يستعمل كملايس للسحرة. • يعالج الجروح.
اللحم	• يمنح الكلاب المنزلية سرعة أكبر.
للسحر	• لحوم الكلاب المتوحشة تساعد الفرائس على ان تأتي الى بيت الصياد اذا وضع الملح عليها، واذا وضعت عند طرف القرية فإن الكلاب المتوحشة الأخرى تدفع الطرائد باتجاه هذه القرية. • يعتبر تعامل السحرة مع لحم الكلاب المتوحشة في الليل مقدسا.



علم أولادك بعض الحرف مثل الخط والزراعة
وتربية الأسماك والحيوانات الأليفة والقراءة
فإنهم سيستفيدون منها عندما يكبرون.



بحق سد هذا الكتاب جانباً في التعريف بتاريخ العمل التطوعي في الكويت، حيث ان اغلب الكتب والدراسات التي تناولت تاريخ الكويت كانت تركز على الجوانب السياسية في الموضوع، ومن هنا يكون الباحث بدر ناصر المطيري في كتابه (الجمعية الخيرية العربية وبواكير النهضة الحديثة في الكويت) والصادر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية العام ١٩٩٨، قد طرق باباً من تاريخ العمل التطوعي والخيري في الكويت والذي لم يكن وليد الحقبة النفطية، انما هو امر فطروا عليه رغم الفاقة وضيق ذات اليد قبل ظهور النفط بسنوات طويلة.

قسيس مقيم في الكويت للتبشير وهو ادوين كالفرلي، ويساعده موزع للأناجيل، كما شهد هذا العام بداية العمل التبشيري المفتوح من خلال الفصل الدراسي الذي أسسه القس كالفرلي وجمع له نصف «درزن» من الطلاب، اضافة إلى فصل مدرسة الأحد، وزيادة عدد الأناجيل والكتب المسيحية الموزعة والمباعة في الأشهر الخمسة الأولى.

ويضيف صاحب الكتاب ان النشاط التبشيري المسيحي في البحرين والكويت اصبح في هذا العام مبعثاً لقلق العديد من المصلحين والشخصيات المثقفة ازاء الاهداف التي يسعى المبشرون لتحقيقها.

وكان من اسباب تصاعد ردود الافعال هذه زيارة الشيخ محمد رشيد رضا للكويت التي وصلها في التاسع من مايو العام ١٩١٢ ومكث فيها أسبوعاً.

وهذه الزيارة كان لها اثر كبير حيث توقف بعدها النشاط التبشيري للإرسالية العربية بفضل الافكار التي بثها صاحب «المنار».

وفي الفصل الثاني الذي عنوانه المؤلف بـ «محاولة للفهم والاستفادة» يقدم تحليلاً للشخصية الكويتية ومميزاتها في تلك الفترة، ويخلص إلى ان التبشير المسيحي في الكويت مثل تحدياً واستفزازاً للهوية والوجود وهو ما أدى إلى تأسيس الجمعية.

كما تناول المؤلف العمل الأهلي في الكويت في تلك الفترة، سواء من خلال التبرعات أو الوقفيات، ودور الدين في حفز وتشجيع تلك الاتجاهات، وتطرق إلى دور الوقفيات وما يمكن ان تؤديه وتسهم فيه لتعزيز دور جمعيات النفع العام، ومنها الاستقرار والاستقلال لتأدية اعمالها الأساسية.

كما تناول المؤلف دور عائلة الخالد الخضير في انشاء هذه الجمعية التي لم تستمر طويلاً، لأسباب حلها في هذا الفصل.

وفي الفصل الثالث من الكتاب تناول المؤلف كل المعلومات والوثائق الخاصة بالجمعية.

كما اورد في نهاية الكتاب رسائل وملاحق مهمة تتناول الانشطة التبشيرية في الكويت ووثائق لوقف الجمعية الخيرية العربية.

قراءة في كتاب الجمعية الخيرية العربية وبواكير النهضة الحديثة في الكويت

أهل الكويت فطنوا لأساليب التبشير مبكراً وحبهم للخير دفعهم لأعمال التطوع

هذا الكتاب يقع في ١٢٧ صفحة من القطع المتوسط، وقد استهل بتصدير من الدكتور عبد الله يوسف الغنيم رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية، ثم مقدمة المؤلف التي ذكر فيها مبررات اصدار كتاب عن الجمعية التي تأسست العام ١٩١٢.

في الفصل الاول من الكتاب تناول المؤلف البيئة الاجتماعية في الكويت في الفترة من ١٩٠٩م - ١٩١٣م وهي السنوات السابقة على نشأة الجمعية ومن ثم ارهاصات هذا النشوء ولاسيما في المجالات الاقتصادية والصحية والثقافية والتعليمية والاجتماعية.

تناول المؤلف الاحداث الصحية في العام ١٩١٠ من خلال مستوصف المندوبية البريطانية ومستوصف الإرسالية الأميركية الذي افتتح في مارس من نفس العام، ولاننسى أن هذين المستوصفين ترافق وجودهما مع النشاط التبشيري المسيحي، حيث زار كل من القسيسين زويمر وجيمس مورديك الكويت العام ١٩٠٩، لكن الشيخ مبارك الصباح منعهما من البقاء طويلاً، وفي شهر اغسطس من عام ١٩١٠ افتتحت الإرسالية الأميركية محلاً لبيع الأناجيل في شارع السوق، وبدأ المبشرون بعقد اجتماعاتهم الدينية، ومن هنا يشير المؤلف إلى ان العام ١٩١٠ يمثل الأساس والبدية لحقبة الوجود التبشيري المسيحي في الكويت الذي قامت به الإرسالية العربية ومقرها نيويورك والتابعة للكنيسة الاصلاحية في اميركا.

ويستمر المؤلف في سرد مجريات احداث هذا العام من شؤون اقتصادية وتعليمية، ليصل إلى احداث العام ١٩١١، حيث استمر العمل التبشيري للإرسالية الأميركية، وأيضاً ظهرت فكرة إنشاء المدرسة المباركية وبدأت دعوة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي لبناء المدرسة، التي بدأ بالتبرع لها وجمع التبرعات من الآخرين، إلى نهاية قصة انشاء المدرسة.

ويصل بنا المؤلف إلى العام ١٩١٢، حيث لايزال مستوصف المندوبية البريطانية ومستوصف الإرسالية العربية يؤديان عملهما مع توسع مستوصف الإرسالية العربية في اعماله التبشيرية والذي عين أول

منشور من قبل العمل التطوعي في الكويت

الجمعية الخيرية العربية وبواكير النهضة الحديثة في الكويت (١٩١٢ - ١٩١٣م)



بدر ناصر المطيري

ترجمة البحوث والدراسات الكويتية
الكويت ١٩٩٨



لا يخفى على القارئ أهمية الاشتراكات والإعلانات في ديمومة واستمرارية أي مجلة وقد حولنا مجلة الكوثر إلى مجلة شهرية تباع في الأسواق ونأمل إن شاء الله أن تستطيع المجلة أن تعتمد على الاشتراكات والإعلانات بشكل كامل وستكون أية أرباح تحققها لصالح العمل الخيري في أفريقيا.

هدفنا جمع ٢٠٠٠ اشتراك خلال سنة واحدة ساعدنا لتحقيق هذا الهدف

بطاقة اشتراك في مجلة الكوثر

الاسم:
العنوان:
الهاتف:
الفاكس:

مدى الحياة
120
د.ك.

سنتان
18
د.ك.

سنة
10
د.ك.

الاشتراك
للأفراد:

يرفق مع البطاقة شيك بالمبلغ ويرسل إلى الكوثر ص.ب. 1414 الصفاة 13015 - الكويت

اشتراكك في مجلة الكوثر دعم للعمل الخيري في أفريقيا ونشر الكلمة الحق

بطاقة اشتراك في مجلة الكوثر

الاسم:
العنوان:
الهاتف:
الفاكس:

مدى الحياة
120
د.ك.

سنتان
18
د.ك.

سنة
10
د.ك.

الاشتراك
للأفراد:

يرفق مع البطاقة شيك بالمبلغ ويرسل إلى الكوثر ص.ب. 1414 الصفاة 13015 - الكويت



رحلة إلى القطبين

الشمالي نقطة فوق محيط متجمد والجنوبي يرتفع ٩٣٠٠ قدم فوق مستوى البحر

القطب الشمالي نقطة في مستوى البحر ، يقع وسط محيط من الماء المتجمد تحيط به الأرض ، وأقرب يابسة تبعد عنه مئات الكيلومترات وهي جزيرة ايلسمير في كندا ، بينما القطب الجنوبي يرتفع عن مستوى البحر بأكثر من ٩٣٠٠ قدم ويحيط بهذا المرتفع محيط يفصله عن باقي القارات ، ولا يمكن بناء أي مبنى ثابت في القطب الشمالي ، لأنه يقع على قطعة من الجليد تتحرك بسرعة كيلومتر ونصف في الساعة الواحدة ، بينما تتحرك القطع والجبال الثلجية في القطب الجنوبي بسرعة ٩ أمتار في السنة ويوجد في القطب الجنوبي عدد من الجبال الثلجية التي قد تصل في ارتفاعها إلى ١٢٤٤٧ قدماً مثل جبل ايربس في الجنوب ومرتفعات فنسون في الغرب التي ترتفع إلى ١٦٠٦٧ قدماً بالإضافة إلى سلسلة جبال تقطع القارة من الشمال إلى الجنوب .

تبلغ ١٢٣٧٦ كيلومتراً .

ونصبت اللوحة في أقصى الجنوب وترك بقربها عدد من براميل وقود الطائرات، ويكلف نقل البرميل الواحد سعة ٥٥ جالوناً أكثر من ٧٥٠٠ دولار أميركي، وكانت البعثة الأمريكية عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ مهددة بالفشل بسبب نقص الوقود، وبسبب عدم وصول

لوحة مكة

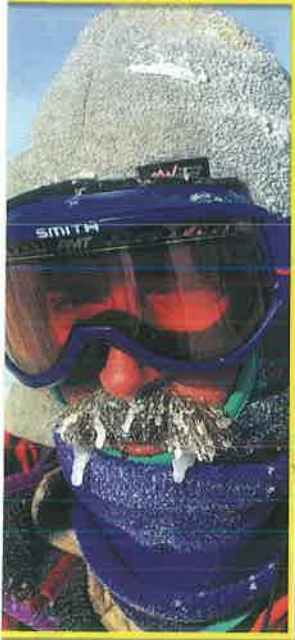
ومن الطريف أن أحد الأمراء السعوديين تبنى تكاليف رحلة استشفافية أمريكية إلى القطب الجنوبي، وقد تركوا لوحة كتب عليها مكة المكرمة مع بعد المسافة بين ذلك القطب ومكة المكرمة. والتي

أمير سعودي رفع اسم مكة

• لوحة مكة في القطب الجنوبي



كرمة فوق القطب الجنوبي



عن ١٨٠ سم وبسرعة تصل إلى ١٤ عقدة في الساعة، وأشهر هذه الكاسحات هي «يامال» الروسية التي تعمل بالطاقة الذرية، ويذكرنا هذا بقيام السير إيرنست شاكلتون وبعثته في استكشاف القطب الجنوبي، ولكن الثلوج حاصرت باخرتهم المسماة انديورانس وحطمتها وأغرقتها العام ١٩١٥ واستطاع السير شاكلتون أن ينقذ جميع أفراد البعثة البالغ عددهم ٢٨ شخصاً، بواسطة مراكب مصنوعة من الثلج، ثم بواسطة قوارب مفتوحة أبحروا فيها لمدة سنة ونصف وتعتبر قصة بقائهم أحياء واحدة من أروع قصص البقاء وسط ظروف صعبة.

وتضطر بعض البواخر أو كاسحات الثلوج لطلب النجدة عندما تكون صلابة الثلج حولها أقوى من قدراتها

وقود اشتروه من شيلي، لأن الشركة المتعهدة لم تستطع توصيله إلى القطب الجنوبي، ورغم وجود المركز الأمريكي في طرف القطب إلا أن التعليمات عندهم تلزمهم عدم مساعدة أي مستكشف تحت أي ظرف من الظروف إلا عندما تكون حياة الإنسان في خطر، وشريطة أن يلغى الفريق رحلته ويعود من حيث أتى على نفقته، وقد اضطر الفريق الطلب باللاسلكي لشراء ١٢ طناً من الوقود من فريق استكشاف روسي حملته طائرة من نوع تون اوتر Twin Otter وقد حملت الطائرة اثنين من مصوري المحيطات السعوديين قاما بنصب هذه العلامة.

كاسحات الثلوج

وتقوم كاسحات الثلوج المتخصصة في تكسير الثلج بالأبحار وسط طبقة من الثلج يزيد سمكها

● أحد المستكشفين يتساقط الثلج علم



● الدببة من سكان القطبين



• أحد المستكشفين ينظر إلى المحيط المتجمد أسفله



• الصياد يحضر الجليد أولاً ثم يصطاد بعد ذلك



• اثنان من الاسكيمو يستعدان للصيد



• الطيور الجميلة تعيش هناك أيضاً



• والذئاب أيضاً

• ابتعد عن الكيماويات في الأطعمة قدر الإمكان وخاصة الألوان الصناعية والطعم الصناعي.. إلخ فقد تتسبب في أمراض عديدة من بينها شقاوة الأطفال وحبهم للتخريب.
• الأكل بين الوجبات يؤدي إلى السمنة وأمراض أخرى.



علم أولادك كيف يستخدمون ألبهم الإسعافات الأولية للعين

- دقيقة بشكل مستمر.
- ضع شاشاً أو قماشاً نظيفاً وثبته على العين.
- احذر من لمس العين لأنها حساسة جداً وقد تكون ملتهبة.

العين السوداء

- إذا أصيب محجر العين بضربة فإن الدم يتجمع تحت الجلد بين الأغشية الرخوة حول العين داخل المحجر ويكون لون المنطقة المحيطة أسود وينبغي حينئذ اتباع الآتي:
- ضع كمادات باردة تساعد في تخفيف النزيف الداخلي.
- خذ مسكناً للألم مثل البروفين.
- بعد توقف النزيف يمكن وضع كمادات دافئة.
- تذكر غسل يديك جيداً بالماء والصابون قبل أن تضع قطرة أو مرهماً للعين وتذكر أن بعض ألعاب الأطفال تسبب جروحاً للعين، خاصة البنادق، وأن كثيراً من الجروح يحتاج إلى مراجعة طبيب أخصائي.
- علم أولادك كيف يستخدمون ألعاب المسدسات والبنادق التي تطلق مقذوفات بلاستيكية أو غيرها.

- إذا كان الجسم الغريب لم يخترق العين ارفع الجفن العلوي وحرك عينك (أغمضها ثم افتحها) واغسلها بالماء النظيف مكرراً ذلك لمدة ١٥ دقيقة.
- استخدم دائماً قماشاً نظيفاً حينما تحاول اصطلياد جسم غريب داخل عين شخص ما.

وإذا اصطدمت عين شخص بجسم صلب فعليك اتباع الآتي:

- أغمض عينه واجعله يستلقي على ظهره.
- ضع كمادات باردة فوق العين بشكل غير مباشر، ويمكنك وضع ثلج في منشفة نظيفة أو كيس من النايلون وإذا لم يتوفر ضع كيساً من الخضراوات المثلجة فهي ستحل محل الثلج.
- احذر الضغط على العين.

وأيضاً إذا دخلت كيمياويات إلى العين ينبغي اتباع التعليمات الآتية:

- اغسل العين بأسرع ما يمكن بماء دافئ وبكمية كبيرة (احذر الماء الحار) على أن تصب الماء في أحد جوانب العين، وغط العين كلها بالماء واتركه يسيل إلى الخارج.
- واصل صب الماء لفترة من ١٥ إلى ٣٠

العمل بالنجارة أو في الحديقة أو الميكانيك ممتع، ولكن قلما يوجد ممن يهوى هذه الهوايات من لم يصب بعينه مرة. وفي كثير من الأحيان يدخل جسم غريب إلى العين، وهي كما لا يخفى من أغلى الأعضاء، ولكن مع الأسف فإن ٩٠٪ من هذه الحوادث يمكن تفاديها، فلو أننا اتبعنا تعليمات السلامة مثل ارتداء النظارات الواقية لاستطعنا منع الأجسام المتطايرة والنااتجة عن تشغيل المكائن من الوصول لعيون مشغليها، أو منع الشرارات عن أعين الحدادين أو تطاير الكيماويات حماية لعيون العاملين في المعامل والمصانع. ويجب أن نتذكر أن النظارات الطبية والشمسية والعدسات اللاصقة قد تقلل من حجم المشكلة بشكل جزئي لكنها لا تمنعها، لذا يجب لبس النظارات الواقية.

وإذا تعرضت لأي إصابة في العين فعليك اتباع الآتي:

- لا تحاول إزالة جسم غريب دخل عينيك بنفسك.
- لا تضغط أو تلمس أو تحك عينك.
- غط عينك المصابة بكأس ورقي أو أي شيء لا يلمس العين أو الجسم الغريب.



الكمادات
الباردة
تفيد
العين
المصابة

الصدقة الجارية

قبل سنتين تبرع أحد المحسنين بمبلغ ١٠٠٠ دينار كويتي (١٢٥٠٠ ريال سعودي) وتم استثمار المبلغ وكان الربح خلال سنتين هو ١٨٠ ديناراً كويتياً أنفق كالاتي:

موزمبيق:	شراء كسوة لخمس مئة مسلمين بعضهم لم يكن يملك أي كسوة وكان يسترنفسه بأوراق الأشجار..!	١٣ د.ك
غينيا:	شراء حجابات لثمانية من النساء المسلمات.	٤ د.ك
ملاوي:	دفع رسوم الدراسة عن ٣ طلبة مسلمين فقراء.	٧ د.ك
بوركينافاسو:	شراء ديك و٩ دجاجات لعائلة فقيرة.	٥ د.ك
شرق كينيا:	قرض حسن لشراء بذور وأسمدة ومبيدات لمزارعين مسلمين فقراء.	٥٠ د.ك
سيراليون:	شراء أكفان لثلاثة من فقراء المسلمين.	١٣ د.ك
مدغشقر:	صيانة بئر ماء في قرية فقيرة.	٢٥ د.ك
جنوب السودان:	إطعام ٣٠٠ طفل في المجاعة لمدة ٥ أيام.	٢٩ د.ك
النيجر:	توزيع ٥٠٠ نسخة من جزء عم على المدارس القرآنية.	٢٥ د.ك
أوغندا:	شراء أرانب للتربية لمزرعة في دار الأيتام.	٩ د.ك

ونستمر في استثمار المبلغ وإنفاق ريعه على أعمال البر والخير المختلفة

«مساهمتك الآن خير لك لا ينقطع بإذن الله»

السهم الواحد في صندوق الصدقة الجارية

١٠ د.ك

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 الكويت - هاتف: ٢٥٢٨٣٥٥ فاكس: ٢٥٢٨٣٩٩
حساب اللجنة في بيت التمويل الكويتي ٤٤٦٥ / ٦ (الزكاة) ٥٤٦٨ / ٦ (الصدقات)

الروضه ٢٥٢٨٣٥٥ خيطان ٤٧٦٤٨٨٨ الفحيحيل ٣٩٢٣٠٦٦
الجهراء ٤٥٥٠٦٩٧ الصباحية ٣٦١٠٥٥٤



لجنة مسلمي أفريقيا
جمعية العون المباشر



ظاهرة نفوليا تدل على عظمة الخالق ملايين الطيور تهاجر إلى أفريقيا سنويا

تهاجر عشرات الملايين من الطيور سنويا من أوروبا والجزيرة العربية وبلاد الشام إلى أفريقيا خلال فصل الشتاء. وقد درس العلماء هذه الظاهرة وقدرة الطيور على تحديد اتجاهاتها واكتشفوا أن موقع القمر والنجوم يلعب دورا هاما في ذلك.

كما أن هناك أموراً أخرى قد تساعد مثل المجال المغناطيسي للأرض، حيث إن الكثير منها تطير في الليل.

ولكن عندما يتغير الجو وتبدأ العواصف ويهطل المطر بغزارة ويتجمع الضباب والسحب والرياح المتغيرة فإن كل هذا يسهم في تغيير بوصلة هذه الطيور.



وهناك سجلات

لاحظ المهتمون أن عشرات الآلاف من هذه الطيور تضطرب في معرفة الاتجاه وتتوجه إلى مصادر النور مثل الأضواء الصناعية والكهربائية، خاصة عندما يكون الطقس غير مناسب، وأحياناً تهبط على سفن مضاءة وسط البحر أو تجذبها أضواء المنارات على السواحل التي تهدي السفن وتبعدها عن المناطق الخطرة.

ولاحظ العلماء - في كينيا - أن هذا الأمر يحدث شبيه له في منطقة فندق نغوليا في الجنوب الكيني وسط الغابات، حيث توجد بعض الفنادق التي تضاء بالكهرباء، ولاحظ هؤلاء أنه خاصة في أوقات الضباب وعندما يكون القمر في مواضع معينة فإن هذه الطيور تنجذب إلى هذه الإضاءة بأعداد غفيرة وتكرر ذلك عدة مرات في هجرتها السنوية التي تذكرنا بهجرة الجاموس البري في محميات الحياة البرية بين كينيا وتنزانيا كل عام فسبحان من علم الحيوان الاتجاهات عبر الآلاف من الكيلومترات في هجرته.

ويقع فندق نغوليا وسط غابات محمية

تسافو الغربية أكبر المحميات في كينيا وهو مبني على مرتفع من الأرض يواجه الشمال وقد وضعت إدارة الفندق اضاءة قوية جدا حوله خاصة حول بركة الماء التي ترتادها الحيوانات البرية في الليل حتى يتمكن السائحون في الفندق من رؤية الحيوانات عندما تأتي لتشرب المياه.

ولاحظ علماء الطيور انه منذ افتتاح هذا الفندق منذ ثلاثين سنة أن الأضواء تجتذب اعدادا غفيرة من الطيور المهاجرة من اوروبا وآسيا وكذلك الحشرات في أوقات معينة خاصة في شهري نوفمبر وديسمبر.

من هنا بدأت دراسات موسعة لهذه الظاهرة الغربية حول هبوط هذه الطيور في هذه المنطقة. وقد اكتشف العلماء ان هذا الوقت هو الموسم القصير للمطر في المنطقة (حيث يوجد موسم اطول في الصيف) ولاحظ هؤلاء ان السحاب والضباب وقلة نور القمر أو اختفاؤه وراء السحاب خلال فترة من ٣٥ إلى ٤٥ يوماً سبب رئيسي لهذه الظاهرة.

ففي الليالي الصافية حتى لو لم يكن هناك قمر فإن الطيور لا تهبط إطلاقاً وفي

الليالي الأخرى تهبط عشرات الآلاف من الطيور ومعها ملايين الحشرات. ويقوم العلماء بنصب شباك لصيد الطيور المهاجرة جرى تركيبها على أعمدة من البامبو بقرب الفندق وبدأ البحث يتسع تدريجياً حتى أصبح يشارك فيه العديد من العلماء من دول مختلفة، بحيث يجري صيد



• من الطيور الجميلة



• آلاف الطيور من كل مكان



ماذا تقول الأرقام؟

وجد أن ٩ آلاف طائر من أصل أفريقي من مجموع ربع مليون طائر مهاجر، و٢٤١ ألف طائر مهاجر من آسيا وأوروبا، تم تسجيل ٥٧ نوعاً منها، ومن الواضح أن نفوليا هي في طريق هجرة هذه الطيور وتقع في واد ضيق بين جبل كينيا وجبل كلمينجارو، وهي تختلف في نوعها عن الطيور التي تسلك طريقاً إلى الغرب فوق أوغندا. وتأتي هذه الطيور من مواطن مختلفة،

حلقات وسجلت المعلومات عنها ثم اطلق سراحها. كما تم صيد ٢٠ ألفاً في العام ١٩٩٠، وحتى نهاية العام ١٩٩٨ تم صيد ربع مليون طائر وتم وضع حلقات في أرجلها وتسجيل المعلومات عنها.

الطيور وقياس وزنها وحالة الريش وحالتها الصحية، ثم وضع حلقة برجل كل طائر وعليها رقم للمتابعة. وقد تم صيد ٢٣ ألف طائر كمثال خلال ١٩ يوماً في العام ١٩٩٥ وضع في أرجلها



• تحدد اتجاهاتها بدقة



• من الطيور المهاجرة

الأصواء الباهرة والرطوبة والضباب تجعلها تضل الطريق



• تفضل المستنقعات



• العلماء يسجلون ملاحظاتهم

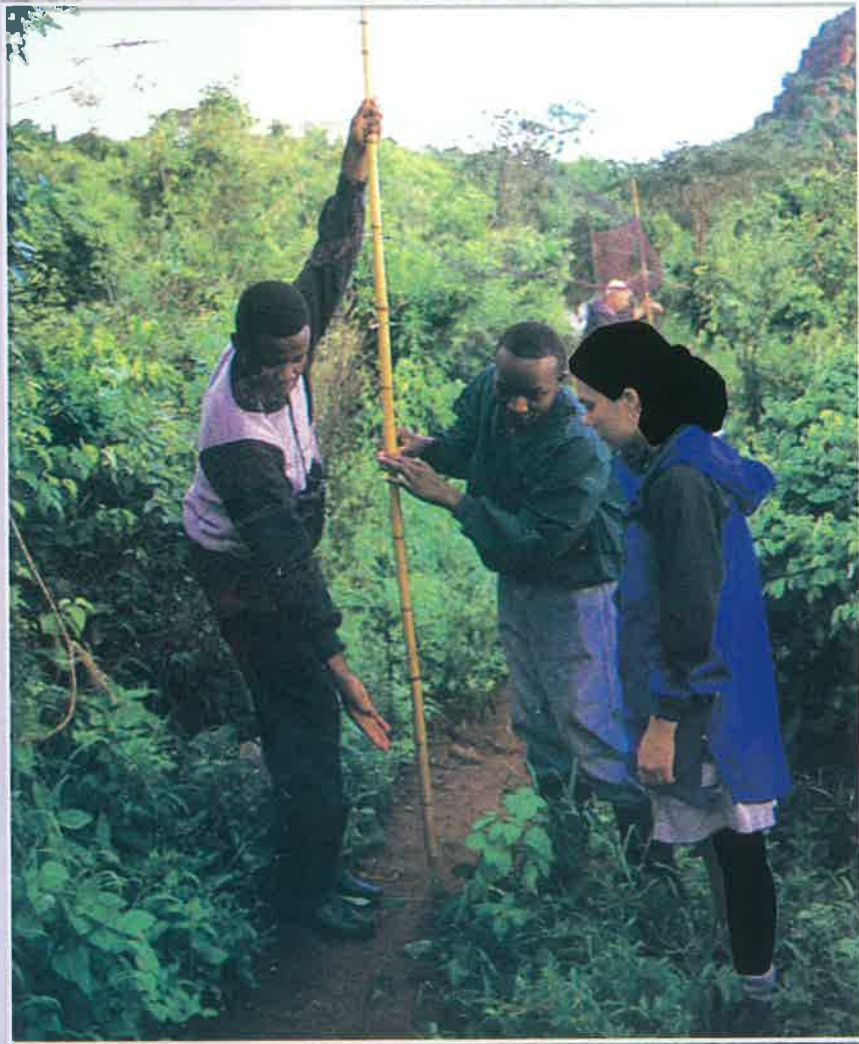
تحديد اتجاهاتها



• تأتي من أوروبا وآسيا

فبعضها يعيش في شرق البحر الأبيض المتوسط، وهناك طائر مهاجر من منطقة البصرة جنوبي العراق وهو نوع في تناقص بسبب تجفيف مياه الأهوار في جنوبي العراق، وبلبل المستنقعات الأوروبي ذو الصوت الجميل، كما تأتي أعداد من روسيا وبعضها يأتي من سيبيريا.

ويسترد العلماء طائراً من كل ٢٢٤٠ طائراً سبق وضع حلقة في رجله كما قد اصطيدها بعضها في أوروبا، حيث جرى صيد ٩ في ألمانيا و٧ في جمهورية التشيك، وواحد في فرنسا وعشرة في بلجيكا وثلاثة في هولندا وواحد في الدانمرك كما جرى صيد خمسة في روسيا وأوكرانيا و١٩ في الشرق الأوسط وواحد في السويد وآخر في فنلندا على بعد ٧١٠٠ كيلومتر من نغوليا



• نصب الفخاخ لصيدها



• العصافير الملونة



• استعداد للهبوط

• عن النبي ﷺ أنه قال: (اللهم كما حسنت خلقي حسن خلقي، وحرمت وجهي على النار)

أخرجه ابن السني

• «قاعدة» من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه.



طرائف أفريقية

الفتيات يرضعن ضفدعاً

انتشر خبر أزعج النساء في زيمبابوي، مفاده أن أحد كبار الأثرياء يقوم باختطاف الفتيات في سيارته الفخمة ويجبرهن على إرضاع ضفدعة ضخمة!.. حيث طلب منه أحد السحرة أن يفعل ذلك من أجل أن يتحسن وضعه المالي، ويضيف الخبر: بعد ذلك إما أن تموت الفتاة وإما أن تختفي. ورد رجل الأعمال في الصحافة المحلية بأنه لم يقم باختطاف أي فتاة أو سيدة، وكل ما في الأمر أنه طلب من بعض السيدات القيام بإرضاع الضفدع مقابل مبلغ من المال حتى تتحسن أوضاعه المالية حسب طلب الساحر.



الكفيف والإفطار

نظم إفطار صائم في أحد مراكزنا في مالي أيضاً لمدة ٥ أيام فقط لقلة المخصص لهذا المركز وكان هناك مسكين كفيف يأتي إلى مركز الإفطار بالمسجد مساءً لأخذ نصيبه من الإفطار، وبعد انتهاء الأيام الخمسة ظل يأتي أيضاً إلى المسجد لانتظار نصيبه فرآه أحد المسلمين المحسنين فرق له قلبه وترحم عليه وأخذه إلى بيته، ثم طلب منه أن يأتي كل يوم للإفطار عنده إلى نهاية شهر رمضان.

طفل يفضل الإسلام على الميراث

رفض طفل يتيم في قرية ندلاجي بأوغندا - يكفله جده المسيحي - أن يعتنق الدين المسيحي، بالرغم أن الجد وعد حفيده بأنه سيكون الوريث الوحيد له في كل بقراته وممتلكاته، ورفض الطفل وقال لجده بالحرف الواحد (أنا مسلم).

عقد زواج بعد الوفاة

غياب الوعي الديني وانتشار المعتقدات الفاسدة عند بعض الأفارقة يسبب كثيراً من المشاكل فقد حدث أن امرأة مسلمة من مالي توفيت ولم تكن متزوجة فأبى إمام المسجد أن يصلي عليها إلا بعد أن يعقد لها عقد الزواج!

لا . . ليست خدعة

مر مسافران جائعان في شهر رمضان على أحد مراكزنا في مسجد توغيل في مالي قبل صلاة المغرب فوجدا الناس يجهزون الطعام على باب المسجد، وعندما سألا عن ذلك قيل لهما: إنه طعام إفطار لعامة المسلمين الذين يحضرون للصلاة في المسجد، فوقفا غير مصدقين حتى بدأ الناس يتوافدون على موائد الطعام، وبعد أن أكلا قالوا: كنا نعتقد أن هذه خدعة، وسألا هل يفعل هذا كل عام؟ ثم قالوا: إن كان هذا يُفعل في هذا المكان كل عام فسوف نقضي رمضان المقبل هنا! وعندما انتهى الناس من الأكل أخذوا ما تبقى من الطعام، وقالوا: إنه سيكون زاداً لهما في سفرهما!



بلاغة

وفد أعرابي مشوه الفم على أحد الولاة وأنشده قصيدة أثنى فيها عليه التماساً لمكافأته، ولكن الوالي لم يأمر له بشيء بل زاد أن سألته ما بال فمك معوجاً؟ فقال الأعرابي: لعله عقاب من الله.

فسأله الوالي: ولأي شيء عاقبك؟ فقال الأعرابي: لكثرة ما كذبت عليه بالثناء على بعض الناس.

أيها الإنسان كم تساوي ؟

يحتوي جسد إنسان وزنه ٧٠ كيلوجراماً على قدر من الدهون يكفي لصنع سبع قطع من الصابون، وقدر من الكربون يكفي لصنع سبعة أقلام رصاص، وقدر من الفسفور يكفي لصنع رؤوس ١٢٠ عود ثقاب. وقدر من المغنيسيوم يكفي لجرعة واحدة لتليين المعدة، وقدر من الحديد يكفي لصنع مسمار متوسط الحجم، وقدر من الحبر يكفي لتلوين قن دجاجة، وقدر من الكبريت يكفي لتطهير جلد كلب من البراغيث، وقدر من الماء يملأ عشرة لترات. يا ترى لو اشترينا هذه المركبات من السوق فكم تساوي، ربما لن تزيد عن دينار واحد.

سمك القرش

- يعود تاريخ القرش الى ملايين السنين وقد عثر على متحجرات لسمكة عمرها ٤٠٠ مليون سنة، ويسبب ما نسمعه من أخبا وحوادث عن هذا النوع من الحيوانات البحرية فقد اختلطت الحقيقة بالإشاعة. وتقول الحقيقة: - ينمو القرش الأبيض ٢٥ سم سنوياً ويبلغ طوله عند اكتمال النمو من ٣-٤ أمتار.
- تتغير أسنان القرش كل ٨ أيام وبعض الأنواع تغيّر ٢٠ ألف سن خلال حياتها.
- قرش الحوت له ٣٠٠ صف من الأسنان في كل صف مئات من الأسنان الصغيرة.
- اكتشف العلماء في عام ١٩٢٧ فيتامين أ في كبد سمك القرش واستمر استخراج منه حتى عام ١٩٥٠ عندما تم تصنيعه كيميائياً، ويطلق
- العرب عليه اسم زيت كبد الحوت.
- جلد القرش كان يستخدم سابقاً لتنعيم الخشب كما كان يغطي به مقبض السيف في ألمانيا واليابان (حتى لا تنزلق اليد).
- سمى قرش الكلب بهذا الاسم لأن من عادة هذا النوع أن يهاجم ضحيته في مجموعات مثل الكلاب المتوحشة.
- يستطيع القرش الأبيض أن يبقى بدون طعام لثلاثة أشهر.
- القرش الثور رغم أنه يعيش في المياه العذبة في أفريقيا، إلا أنه يتحمل درجة عالية من الملوحة.
- عدد الناس الذين يموتون بسبب الكلاب والخنازير كل عام يزيد عن عدد الذين يقتلهم سمك القرش.
- يبلغ طول القرش القزم ٢٥ سم.
- تستطيع بعض أسماك القرش أن تسبح بسرعة ١٠٠ كيلومتر بالساعة.



من تاريخ الخير في أمة الخير

كان محمد صالح العجيري أحد رجالات الخير في الكويت محباً للخير والعلم، وكان قد أنشأ مدرسة خاصة عام ١٩٢٢، وجعل تكاليف الدراسة فيها مجاناً للتلاميذ الفقراء، وكان من لم يستطع دفع الرسوم من الباقي يتعهد بدفعها بموجب سندات بقيمة المبالغ المستحقة لحين ميسرة، وفي موقف إنساني منه بعد كساد تجارة (ال) وانعكاس ذلك على أهل الكويت، قام بجمع أبنائه وطلب من أكبرهم إلقاء السندات في النار متذنباً منها لوجه الله تعالى.



1999

إلى الكوثر

هذه الصفحة من أجلكم إخواني القراء .. الرجاء عدم التردد في الكتابة إلينا في أي موضوع على عنوان المجلة .. وشكراً

المصلحون بين الحاجة والكفاية

مع عزيمة صادقة ووضع حساب دقيق لما يحتمل أن يواجههم من عوائق أو عقبات. وتجدر الإشارة إلى أن المصلحين - من النوع السابق ذكره - تعج بهم الساحة، ولا يكاد محفل علمي أو توجيهي يخلو منهم، كما تجدر الإشارة - أيضاً - إلى ما يعترض الطريق من بعض أشواك الجهل أو صخور العناد والحماسة والغباء. وإنني لأرى أن تقوم نهضة شاملة قوامها النظر بعينين: إحداها إلى ما خلفه الأولون من تراث عريق، فتستخرج من اللآلئ والجواهر، والأخرى إلى المستقبل المنشود، فتوظف له جميع الإمكانيات والجهود، حتى تضع الأمة - من جديد - على مسارها الصحيح.

عبد الجليل محمد أحمد
الكويت

تعتبر الأمة الإسلامية أكثر الأمم ارتكازاً على ثوابت إيمانية واعية ضاربة في عمق التجربة العلمية الدقيقة. والحديث عن الرموز المشرقة - التي أخذت بيد الدنيا بأسرها من ظلمات الجهالة إلى أنوار المعرفة والرفي - لا يكاد يحصيهم كثرة وتنوعاً. وتأتي مسيرة البشر على سطح الأرض - جيلاً بعد جيل - السابق منهم يورث خبراته وتقافته إلى اللاحق.

وهنا تبرز قضية من أهم القضايا - في عصرنا هذا وفي كل العصور - ألا وهي، من ذا الذي يتحمل أعباء تزكية مسيرة الإنسان، وتوجيهها إلى ما ينبغي من تعاون مثمر. وعطاء علمي وعملي نافع ومفيد؟

فإن المجتمعات - خلال دورات حياتها - لفي حاجة ماسة إلى جماعة من أهل العلم والإيمان، يجمعون إلى التخصص الدقيق في شتى مجالات الحياة إخلاص النية وطهارة القلب والقالب،

بشرى من تشاد

وجدته منهم من رعاية وحسن معاملة طوال فترة الدراسة. وبما أنني انتهيت من هاتين المرحلتين على كفالة اللجنة فإنني أضع خبرتي وكل ما حصلت عليه من معلومات تحت تصرف اللجنة وما يحقق الصالح العام للإسلام والمسلمين، مع العلم بأن رسالة الماجستير كانت تحت عنوان (إجراءات سير المحاكمة وإصدار الحكم في الشريعة والقانون) وموضوع الدكتوراه (دور النيابة العامة والشرطة والمحاماة وأثره على القضاة في إصدار الأحكام. دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون).

وها أنا الآن أجهز للرجوع إلى البلد والأهل.

ابنكم الطالب التشادي / الشاعر لنقبة عبدالعزيز
المبعوث للدراسات العليا في السودان من قبل
جامعة الملك فيصل - تشاد

فضيلة الأمين العام للجنة مسلمي أفريقيا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

وبعد: أزف لكم البشرى والتهاني بأن مشروعكم قد بدا صلاحه وأينعت ثماره وصارت في متناول اليد. وكل ذلك يعود - بعد عون الله تعالى - إلى مجهوداتكم الجبارة ومخططاتكم بعيدة المدى التي تهدف إلى تسليح الشباب الإسلامي بسلاح لا يكل أبداً، ألا وهو سلاح العلم لمواجهة به مختلف التيارات الهدامة التي تغزو الإسلام وأهله مستقبلاً.

فبفضل الله ونعمته وتوفيقه قد انتهيت من المرحلتين الماجستير ثم الدكتوراه والتي جرت مناقشتها يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٨/٦م. والشكر في ذلك بعد الله تعالى لكم خاصة ثم للجنة مسلمي أفريقيا - جمعية العون المباشر - وفروعها في جميع أنحاء العالم على ما تقدمه من تمويل ورعاية. والشكر موصول لمكتب السودان والقائمين عليه على ما

رسالة العدد

الزميل نجيب الزامل كاتب صحفي معروف، يكتب في العديد من الصحف السعودية، رافقنا في رحلتنا الأخيرة إلى تنزانيا وزنجبار، أرسل لنا رسالته التالية، مشكوراً على ما بثه فيها من عواطف صادقة وأحاسيس نبيلة.

الأخ الدكتور / عبدالرحمن حمود السميط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

شيء عجيب جداً أن أكون معكم في هذه الرحلة، ولكأنها كتبت عليّ قسراً، كم تمنيت قبلها لو كانت رحلة من تلك الرحلات التي تحملنا فيها الطائرات الفارهة إلى الصالونات المترفة، والمدن الأنيقة، وألوان من الانبهار.

والأعجب... أنني منذ اتخذت القرار وأنا أشعر بنوع من الانعتاق، ولكن بقي غامضاً مصدره. وبقي غائماً تفسيره، ولكأنني دلّضت إلى هذه الطائرة المتجهة إلى بلاد تقول «إنها تشرب مباشرة من الآبار»، شعرت وكأن بوابة فتحت أمامي لعالم ساحر آخر (بالنسبة لي في أقل تقدير)، أسمع بالدكتور السميط، وأقرأ عن أي اسم يرن عذباً باندلاق وشغف، ولكن لم أكلف نفسي معرفة شخصية تغزو أوعر أماكن الأرض، وسط أكبر مرتع لضيالق التنصير، حاملة نوراً لا يبهت ومشعلاً لا يخبو وهجاً، ليمر شعاع نور دين الإسلام وسط الأدغال الكثيفة المظلمة، وأراد الله أن أراك منقّباً أمامي، وجاء هذا الإحساس بأن مؤثراً علوياً يفتح عيني لأراك حقيقة وواقعاً عن قرب، ولم أجهد هذا الجسد، وهذا الرأس، على السعي له، أو حتى مجرد بادرة من خاطرة فكر، أو لفتة إحساس.

أعرف «تنزانيا» جديدة الآن، و«زنجبار» جديدة، وما عرفتهما من قبل إلا من قصص وأفلام جعلت «كلمنجارو» أسطورة من نسج العقل الغربي، وأن زنجبار سوق نخاسة الشرق الأفريقي الكبير، أرايت ما أقل إدراكي؟ وما أوسع جهدي.

إنني والله أستحي أن أنظر إليك، وأستحي أن أطاول كل من يعمل معك، ولكن عوضي كما قلت استهلالاً أن الله شاء أن أكون ضمن «أعضاء ٩» هذه الرحلة.

أنا على يقين. رغم كل ذلك. بأنني لم أر شيئاً بعد، أدع لي بالهداية، والتبصير. ولك عظيم تقديري!

نجيب الزامل

الصراع في السودان

السيد رئيس التحرير المحترم
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

اكتب إليكم من أرض السودان التي عهدتموها أرض خير وعطاء، ولكن شاء الله أن تقع فيما هي فيه الآن من دوامة العنف والصراع، والتكالب بين السياسيين على المناصب وامتع الحياة الزائلة. هذا من جهة ومن جهة أخرى تقع في مصيدة الدول الكبرى التي تدعم الانفصاليين الذين يكرهون أن يكون للسودان وجهاً إسلامياً، وأغلبية شعبها مسلمون.

أما أن لبلدنا أن تستقر، وتخرج مما هي فيه أما أن لنا أن ننعم بخيرات هذا البلد الذي منحه الله الأرض الخصبة والماء الوفير، والتي لو استغلت لكفت البلاد العربية بأسرها بخيرها.

أنني أتعجب مما يحدث في السودان، أتعجب مما فرض عليه من الخارج في الجنوب، وما يحدث من نزاعات بين أبنائه في الشمال.

إن السودان الآن في مفترق طرق، إما أن يبقى أو يتفتت تحت ضغط الدول الغربية والمنظمات التبشيرية التي تتكالب لفصل الجنوب عن الشمال.

إنني أقول عبر مجلتكم «الكوثر» لكل سوداني لقد آن الأوان أن نلهم أشلاء بلدنا، ونداوى جراحه، ونأخذ بيده إلى المستقبل، فكفانا ما نحن فيه، أقول للجميع من أجل أن يبقى السودان، علينا أن نتفق ولا ستنفذ سكين الجزار في بلدنا.

محمد ود أحمد
السودان



السعادة في قلبك

وفقاً للمنطق الغربي والأمريكي - على الأخص - فإن السعادة تقاس بالمال الذي يمكن أن تجمعه، ورغم ذلك فالمرء يتساءل ماذا فعلت عائلة كيندي التي جمعت الملايين في العقود الماضية منذ هجرة أبيهم من إيرلندا، وهي تنتقل من مأساة إلى أخرى؟ وماذا فعلت مارلين مونرو ممثلة الجنس والإغراء الشهيرة التي كانت الأموال تنهال عليها أنهاراً، وكان الزعماء والرؤساء والملوك يتمنون مجرد لفتة منها أو التشرف بتناول وجبة معها أو اللقاء بها، ورغم هذا كانت كما كتبت في وصيتها قبل انتحارها تشعر بأنها أتعس إنسان على الأرض، وهذه أكبر مساهمة في شركة وول وورث (Wool Worth) والتي تملك الجزء الأكبر منها والذي يقدر بمئات الملايين من الدولارات، تنتحر لأنها تفتقد السعادة، ونفس الأمر يفعله صاحب شركة الفواكه المتحدة (United Fruits) التي تضم ٥٢ ألف موظف فيلقي بنفسه من أعلى عمارة في أميركا ليموت شقياً تعيساً، وكذلك مالك مصانع هيوز التي تصنع الطائرات والصواريخ ينتحر جوعاً في فندق بسيط!

ما معنى هذا؟.. معناه أن السعادة لا تشتري بالمال ولا بالجاه ولا بالشهادات، فأهل أفريقيا مثلاً لم يعرفوا مرض السكري ولا جلطة القلب ولا أمراض الحضارة رغم فقرهم، وهم لا ينتحرون رغم قساوة الحياة، وهكذا كان آباؤنا وأجدادنا قبل أن تفتح لنا الدنيا مصاريع أبواب المادة لنصبح عبيداً لها، فرغم ما مر عليهم من قساوة الحياة وشظف العيش إلا أنهم كانوا أسعد منا.

السعادة هي أن تقوي علاقتك بالله خالقك فتكثر من ذكره، وتضعه أمام عينيك ليلاً ونهاراً وتستشعر أنك ستغادر الدنيا في أي لحظة، وتجهز نفسك ليوم الرحيل ولا تكثر إلا من العمل الصالح، وحينذاك أبحث عن السعادة في قلبك.

والى لقاء...،

د. عبدالرحمن حمود السميح

يکفي انها GMC

في عرض المعارض
الشويخ



GMC يوكون

السعر النقدي ابتداء من

7999 د.ك



GMC سفاري

السعر النقدي ابتداء من

6995 د.ك

الجائزة الكبرى
GMC يوكون 99

الفترة من 99/12/6 لغاية 2000/3/6



بالتعاون مع
بههاني



عند شرائك سيارة GMC يوكون او سفاري موديل 99 تحصل على كوبون واحد
مقابل كل 500 د.ك من قيمة السيارة يخولك الدخول في السحب على الجائزة
وهي GMC يوكون موديل 99 أبيض اللون بالإضافة الى الدخول في
مهرجان 15 فرصة للفوز (المهرجان الأخير للقرن العشرين)

يجري السحب بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٣ آخر موعد لوضع الكوبونات ٢٠٠٠/٣/١٢

هذا العرض لا يسري مع اي عرض أو اتفاقية أبرمت مع الشركة قبل بداية العرض



مات الطوارئ
تعطل السيارة



أبحر باستثمارك إلى شاطئ الأمان

مع
الأول للاستثمار

خدمات استثمارية ومالية إسلامية

طرح وإدارة الإصدارات

استشارات حول دمج وشراء الشركات

التمويل الإسلامي وفق احتياجات العميل

إدارة محافظ وصناديق استثمارية إسلامية



هاتف: ٨٠٤٠٥٠ (٩٦٥) - فاكس: ٢٤٣٥٨٥٦ (٩٦٥)

البريد الإلكتروني: alola@first-investment.com



ظاهرة نغوليا تدل على عظمة الخالق ملايين الطيور تهاجر إلى أفريقيا سنويا

تهاجر عشرات الملايين من الطيور سنويا من أوروبا والجزيرة العربية وبلاد الشام إلى أفريقيا خلال فصل الشتاء. وقد درس العلماء هذه الظاهرة وقدرة الطيور على تحديد اتجاهاتها واكتشفوا أن موقع القمر والنجوم يلعب دورا هاما في ذلك.

كما أن هناك أموراً أخرى قد تساعد مثل المجال المغناطيسي للأرض، حيث إن الكثير منها تطير في الليل.

ولكن عندما يتغير الجو وتبدأ العواصف ويهطل المطر بغزارة ويتجمع الضباب والسحب والرياح المتغيرة فإن كل هذا يسهم في تغيير بوصلة هذه الطيور.



وهناك سجلات

لاحظ المهتمون أن عشرات الآلاف من هذه الطيور تضطرب في معرفة الاتجاه وتتوجه إلى مصادر النور مثل الأضواء الصناعية والكهربائية، خاصة عندما يكون الطقس غير مناسب، وأحياناً تهبط على سفن مضاءة وسط البحر أو تجذبها أضواء المنارات على السواحل التي تهدي السفن وتبعدها عن المناطق الخطرة.

ولاحظ العلماء - في كينيا - أن هذا الأمر يحدث شبيه له في منطقة فندق نفوليا في الجنوب الكيني وسط الغابات، حيث توجد بعض الفنادق التي تضاء بالكهرباء، ولاحظ هؤلاء أنه خاصة في أوقات الضباب وعندما يكون القمر في مواضع معينة فإن هذه الطيور تنجذب إلى هذه الإضاءة بأعداد غفيرة وتكرر ذلك عدة مرات في هجرتها السنوية التي تذكرنا بهجرة الجاموس البري في محميات الحياة البرية بين كينيا وتنزانيا كل عام فسبحان من علم الحيوان الاتجاهات عبر الآلاف من الكيلومترات في هجرته.

ويقع فندق نفوليا وسط غابات محمية

تسافو الغريبة أكبر المحميات في كينيا وهو مبني على مرتفع من الأرض يواجه الشمال وقد وضعت إدارة الفندق اضاءة قوية جدا حوله خاصة حول بركة الماء التي ترتادها الحيوانات البرية في الليل حتى يتمكن السائحون في الفندق من رؤية الحيوانات عندما تأتي لتشرب المياه.

ولاحظ علماء الطيور أنه منذ افتتاح هذا الفندق منذ ثلاثين سنة أن الأضواء تجتذب اعدادا غفيرة من الطيور المهاجرة من أوروبا وآسيا وكذلك الحشرات في أوقات معينة خاصة في شهري نوفمبر وديسمبر.

من هنا بدأت دراسات موسعة لهذه الظاهرة الغريبة حول هبوط هذه الطيور في هذه المنطقة. وقد اكتشف العلماء أن هذا الوقت هو الموسم القصير للمطر في المنطقة (حيث يوجد موسم أطول في الصيف) ولاحظ هؤلاء أن السحاب والضباب وقلة نور القمر أو اختفاؤه وراء السحاب خلال فترة من ٢٥ إلى ٤٥ يوماً سبب رئيسي لهذه الظاهرة.

ففي الليالي الصافية حتى لو لم يكن هناك قمر فإن الطيور لا تهبط إطلاقاً وفي

الليالي الأخرى تهبط عشرات الآلاف من الطيور ومعها ملايين الحشرات. ويقوم العلماء بنصب شباك لصيد الطيور المهاجرة جرى تركيبها على أعمدة من البامبو بقرب الفندق وبدأ البحث يتسع تدريجياً حتى أصبح يشارك فيه العديد من العلماء من دول مختلفة، بحيث يجري صيد



• من الطيور الجميلة



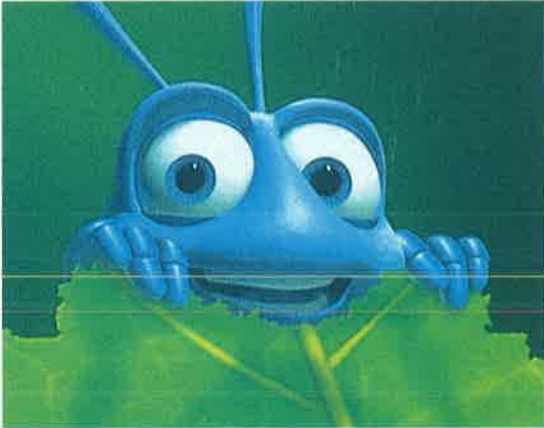
• آلاف الطيور من كل مكان



طرائف أفريقية

الفتيات يرضعن ضفدعاً

انتشر خبر أزعج النساء في زيمبابوي، مفاده أن أحد كبار الأثرياء يقوم باختطاف الفتيات في سيارته الفخمة ويجبرهن على إرضاع ضفدعة ضخمة!.. حيث طلب منه أحد السحرة أن يفعل ذلك من أجل أن يتحسن وضعه المالي، ويضيف الخبر: بعد ذلك إما أن تموت الفتاة وإما أن تختفي. ورد رجل الأعمال في الصحافة المحلية بأنه لم يتم باختطاف أي فتاة أو سيدة، وكل ما في الأمر أنه طلب من بعض السيدات القيام بإرضاع الضفدع مقابل مبلغ من المال حتى تتحسن أوضاعه المالية حسب طلب الساحر.



الكفيف والإفطار

نظم إفطار صائم في أحد مراكزنا في مالي أيضاً لمدة ٥ أيام فقط لقلة المخصص لهذا المركز وكان هناك مسكين كفيف يأتي إلى مركز الإفطار بالمسجد مساءً لأخذ نصيبه من الإفطار، وبعد انتهاء الأيام الخمسة ظل يأتي أيضاً إلى المسجد لانتظار نصيبه فراه أحد المسلمين المحسنين فرق له قلبه وترحم عليه وأخذه إلى بيته، ثم طلب منه أن يأتي كل يوم للإفطار عنده إلى نهاية شهر رمضان.

طفل يفضل الإسلام على الميراث

رفض طفل يتيم في قرية ندلاجي بأوغندا - يكفله جده المسيحي - أن يعتنق الدين المسيحي، بالرغم أن الجد وعد حفيده بأنه سيكون الوريث الوحيد له في كل بقراته وممتلكاته، ورفض الطفل وقال لجده بالحرف الواحد (أنا مسلم).

عقد زواج بعد الوفاة

غياب الوعي الديني وانتشار المعتقدات الفاسدة عند بعض الأفارقة يسبب كثيراً من المشاكل فقد حدث أن امرأة مسلمة من مالي توفيت ولم تكن متزوجة فأبى إمام المسجد أن يصلي عليها إلا بعد أن يعقد لها عقد الزواج!

لا . . ليست خدعة

مر مسافران جائعان في شهر رمضان على أحد مراكزنا في مسجد توغيل في مالي قبل صلاة المغرب فوجدا الناس يجهزون الطعام على باب المسجد، وعندما سألا عن ذلك قيل لهما: إنه طعام إفطار لعامة المسلمين الذين يحضرون للصلاة في المسجد، فوقفا غير مصدقين حتى بدأ الناس يتوافدون على موائد الطعام، وبعد أن أكلا قالوا: كنا نعتقد أن هذه خدعة، وسألا هل يفعل هذا كل عام؟ ثم قالوا: إن كان هذا يُفعل في هذا المكان كل عام فسوف نقضي رمضان المقبل هنا! وعندما انتهى الناس من الأكل أخذوا ما تبقى من الطعام، وقالوا: إنه سيكون زاداً لهما في سفرهما!

بلاغة

وفد أعرابي مشوه الفم على أحد الولاة وأنشده قصيدة أثنى فيها عليه التماساً لمكافأته، ولكن الوالي لم يأمر له بشيء بل زاد أن سألته ما بال فمك معوجاً؟ فقال الأعرابي: لعله عقاب من الله.

فسأله الوالي: ولأي شيء عاقبك؟ فقال الأعرابي: لكثرة ما كذبت عليه بالثناء على بعض الناس.

أيها الإنسان كم تساوي؟

يحتوي جسد إنسان وزنه ٧٠ كيلوجراماً على قدر من الدهون يكفي لصنع سبع قطع من الصابون، وقدر من الكربون يكفي لصنع سبعة أقلام رصاص، وقدر من الفسفور يكفي لصنع رؤوس ١٢٠ عود ثقاب، وقدر من المغنيسيوم يكفي لجرعة واحدة لتليين المعدة، وقدر من الحديد يكفي لصنع مسمار متوسط الحجم، وقدر من الحبر يكفي لتلوين قن دجاجة، وقدر من الكبريت يكفي لتطهير جلد كلب من البراغيث، وقدر من الماء يملأ عشرة لترات. يا ترى لو اشترينا هذه المركبات من السوق فكم تساوي، ربما لن تزيد عن دينار واحد.

سمك القرش

- يعود تاريخ القرش الى ملايين السنين وقد عثر على متحجرات لسمكة عمرها ٤٠٠ مليون سنة، ويسبب ما نسمعه من أخسباً روحواوث عن هذا النوع من الحيوانات البحرية فقد اختلطت الحقيقة بالإشاعة. وتقول الحقيقة: - ينمو القرش الأبيض ٢٥ سم سنوياً ويبلغ طوله عند اكتمال النمو من ٣-٤ أمتار.
- تتغير أسنان القرش كل ٨ أيام وبعض الأنواع تغيّر ٣٠ ألف سن خلال حياتها.
- قرش الحوت له ٣٠٠ صف من الأسنان في كل صف مئات من الأسنان الصغيرة.
- اكتشف العلماء في عام ١٩٢٧ فيتامين أ في كبد سمك القرش واستمر استخراج منه حتى عام ١٩٥٠ عندما تم تصنيعه كيميائياً، ويطلق
- العرب عليه اسم زيت كبد الحوت.
- جلد القرش كان يستخدم سابقاً لتنعيم الخشب كما كان يغطي به مقبض السيف في ألمانيا واليابان (حتى لا تتزلق اليد).
- سمي قرش الكلب بهذا الاسم لأن من عادة هذا النوع أن يهاجم ضحيته في مجموعات مثل الكلاب المتوحشة.
- يستطيع القرش الأبيض أن يبقى بدون طعام لثلاثة أشهر.
- القرش الثور رغم أنه يعيش في المياه العذبة في أفريقيا، إلا أنه يتحمل درجة عالية من الملوحة.
- عدد الناس الذين يموتون بسبب الكلاب والخنازير كل عام يزيد عن عدد الذين يقتلهم سمك القرش.
- يبلغ طول القرش القزم ٢٥ سم.
- تستطيع بعض أسماك القرش أن تسبح بسرعة ١٠٠ كيلومتر بالساعة.



من تاريخ الخير في أمة الخير

كان محمد صالح العجيري أحد رجالات الخير في الكويت محباً للخير والعلم، وكان قد أنشأ مدرسة خاصة عام ١٩٢٢، وجعل تكاليف الدراسة فيها مجاناً للتلاميذ الفقراء، وكان من لم يستطع دفع الرسوم من الباقيين يتعهد بدفعها بموجب سندات بقيمة المبالغ المستحقة لحين ميسرة، وفي موقف إنساني منه بعد كساد تجارة (ال) وانعكاس ذلك على أهل الكويت، قام بجمع أبنائه وطلب من أكبرهم إلقاء السندات في النار متد منها لوجه الله تعالى.



هذه الصفحة من أجلكم إخواني القراء .. الرجاء عدم التردد في الكتابة إلينا في أي موضوع على عنوان المجلة .. وشكراً

المصلحون بين الحاجة والكفاية

مع عزيمة صادقة ووضع حساب دقيق لما يحتمل أن يواجههم من عوائق أو عقبات.

وتجدر الإشارة إلى أن المصلحين - من النوع السابق ذكره - تعج بهم الساحة، ولا يكاد محفل علمي أو توجيهي يخلو منهم، كما تجدر الإشارة - أيضاً - إلى ما يعترض الطريق من بعض أشواك الجهل أو صخور العناد والحقاقة والغباء.

وانني لأرى أن تقوم نهضة شاملة قوامها النظر بعينين: إحداها إلى ما خلفه الأولون من تراث عريق، فتستخرج من اللآلئ والجواهر، والأخرى إلى المستقبل المنشود، فتوظف له جميع الإمكانيات والجهود، حتى تضع الأمة - من جديد - على مسارها الصحيح.

عبد الجليل محمد أحمد
الكويت

تعتبر الأمة الإسلامية أكثر الأمم ارتكازاً على ثوابت إيمانية واعية ضاربة في عمق التجربة العلمية الدقيقة. والحديث عن الرموز المشرقة - التي أخذت بيد الدنيا بأسرها من ظلمات الجهالة إلى أنوار المعرفة والرفق - لا يكاد يحصيهم كثرة وتنوعاً. وتأتي مسيرة البشر على سطح الأرض - جيلاً بعد جيل - السابق منهم يورث خبراته وتقافته إلى اللاحق.

وهنا تبرز قضية من أهم القضايا - في عصرنا هذا وفي كل العصور - ألا وهي، من ذا الذي يتحمل أعباء تركية مسيرة الإنسان، وتوجيهها إلى ما ينبغي من تعاون مثمر. وعطاء علمي وعلمي نافع ومفيد؟

فإن المجتمعات - خلال دورات حياتها - لفي حاجة ماسة إلى جماعة من أهل العلم والإيمان، يجمعون إلى التخصص الدقيق في شتى مجالات الحياة إخلاص النية وطهارة القلب والقالب،

بشرى من تشاد

وجدته منهم من رعاية وحسن معاملة طوال فترة الدراسة. وبما أنني انتهيت من هاتين المرحلتين على كفالة اللجنة فأني أضع خبرتي وكل ما حصلت عليه من معلومات تحت تصرف اللجنة وما يحقق الصالح العام للإسلام والمسلمين، مع العلم بأن رسالة الماجستير كانت تحت عنوان (إجراءات سير المحاكمة وإصدار الحكم في الشريعة والقانون) وموضوع الدكتوراه (دور النيابة العامة والشرطة والمحاماة وأثره على القضاة في إصدار الأحكام. دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون).

وها أنا الآن أتجهز للرجوع إلى البلد والأهل.

ابنكم الطالب التشادي / الشاعر لنقبة عبدالعزيز
المبعوث للدراسات العليا في السودان من قبل
جامعة الملك فيصل - تشاد

فضيلة الأمين العام للجنة مسلمي أفريقيا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

وبعد: أؤف لكم البشرى والتهاني بأن مشروعكم قد بدا صلاحه وأينعت ثماره وصارت في متناول اليد. وكل ذلك يعود - بعد عون الله تعالى - إلى مجهوداتكم الجبارة ومخططاتكم بعيدة المدى التي تهدف إلى تسليح الشباب الإسلامي بسلاح لا يكل أبداً، ألا وهو سلاح العلم ليوافقه به مختلف التيارات الهدامة التي تغزو الإسلام وأهله مستقبلاً.

فبفضل الله ونعمته وتوفيقه قد انتهيت من المرحلتين الماجستير ثم الدكتوراه والتي جرت مناقشتها يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٨/٦ م. والشكر في ذلك بعد الله تعالى لكم خاصة ثم للجنة مسلمي أفريقيا - جمعية العون المباشر - وفروعها في جميع أنحاء العالم على ما تقدمه من تمويل ورعاية. والشكر موصول لمكتب السودان والقائمين عليه على ما

رسالة العدد

الزميل نجيب الزامل كاتب صحفي معروف، يكتب في العديد من الصحف السعودية، رافقنا في رحلتنا الأخيرة إلى تنزانيا وزنجبار، أرسل لنا رسالته التالية، مشكوراً على ما بثه فيها من عواطف صادقة وأحاسيس نبيلة.

الأخ الدكتور / عبدالرحمن حمود السمييط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

شيء عجيب جداً أن أكون معكم في هذه الرحلة، ولكأنها كتبت عليّ قسراً، كم تمنيت قبلها لو كانت رحلة من تلك الرحلات التي تحملنا فيها الطائرات الفارهة إلى الصالونات المترفة، والمدن الأنيقة، وألوان من الانبهار.

والأعجب!.. أنني منذ اتخذت القرار وأنا أشعر بنوع من الانعتاق، ولكن بقي غامضاً مصدره. وبقي غائماً تفسيره! ولكأنني دلفت إلى هذه الطائرة المتجهة إلى بلاد تقول «إنها تشرب مباشرة من الآبار»، شعرت وكأن بوابة فتحت أمامي لعالم ساحر آخر (بالنسبة لي في أقل تقدير)، أسمع بالدكتور السمييط، وأقرأ عن أي اسم يرن عذباً باندلاق وشغف، ولكن لم أكلف نفسي معرفة شخصية تغزو أوعر أماكن الأرض، وسط أكبر مرتع لضيالق التنصير، حاملة نوراً لا يبهت ومشعلاً لا يخبو وهجاً، ليمر شعاع نور دين الإسلام وسط الأدغال الكثيفة المظلمة، وأراد الله أن أراك منقّباً أمامي، وجاء هذا الإحساس بأن مؤثراً علوياً يفتح عيني لأراك حقيقة وواقعاً عن قرب، ولم أجد هذا الجسد، وهذا الرأس، على السعي له، أو حتى مجرد بادرة من خاطرة فكر، أو لفتة إحساس.

أعرف «تنزانيا» جديدة الآن، و«زنجبار» جديدة، وما عرفت هما من قبل إلا من قصص وأفلام جعلت «كلمنجارو» أسطورة من نسج العقل الغربي، وأن زنجبار سوق نخاسة الشرق الأفريقي الكبير، أرايت ما أقل إدراكي؟ وما أوسع جهدي.

إنني والله أستحي أن أنظر إليك، وأستحي أن أطاول كل من يعمل معك، ولكن عوضني كما قلت استهلالاً أن الله شاء أن أكون ضمن «أعضاء» هذه الرحلة.

أنا على يقين. رغم كل ذلك. بأنني لم أر شيئاً بعد، أدع لي بالهداية، والتبصير.

ولك عظيم تقديري!

نجيب الزامل

الصراع في السودان

السيد رئيس التحرير المحترم
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

اكتب إليكم من أرض السودان التي عهدتموها أرض خير وعطاء، ولكن شاء الله أن تقع فيما هي فيه الآن من دوامة العنف والصراع، والتكالب بين السياسيين على المناصب ومتع الحياة الزائلة. هذا من جهة ومن جهة أخرى تقع في مصيدة الدول الكبرى التي تدعم الانفصاليين الذين يكرهون أن يكون للسودان وجهاً إسلامياً، وأغلبية شعبها مسلمون.

أما أن لبلدنا أن تستقر، وتخرج مما هي فيه أما أن لنا أن ننعم بخيرات هذا البلد الذي منحه الله الأرض الخصبة والماء الوفير، والتي لو استغلت لكفت البلاد العربية بأسرها بخيرها.

أنني أتعجب مما يحدث في السودان، أتعجب مما فرض عليه من الخارج في الجنوب، وما يحدث من نزاعات بين أبنائه في الشمال.

إن السودان الآن في مفترق طرق، إما أن يبقى أو يتفتت تحت ضغط الدول الغربية والمنظمات التبشيرية التي تتكالب لفصل الجنوب عن الشمال.

إنني أقول عبر مجلتكم «الكوثر» لكل سوداني لقد آن الأوان أن نللم اشلاء بلدنا، ونداوى جراحه، ونأخذ بيده إلى المستقبل، فكفانا ما نحن فيه، أقول للجميع من أجل أن يبقى السودان، علينا أن نتفق ولا ستنفذ سكين الجزار في بلدنا.

محمد ود أحمد
السودان

السعادة في قلبك

وفقاً للمنطق الغربي والأمريكي - على الأخص - فإن السعادة تقاس بالمال الذي يمكن أن تجمعته، ورغم ذلك فالمرء يتساءل ماذا فعلت عائلة كيندي التي جمعت الملايين في العقود الماضية منذ هجرة أبيهم من إيرلندا، وهي تنتقل من مأساة إلى أخرى؟ وماذا فعلت مارلين مونرو ممثلة الجنس والإغراء الشهيرة التي كانت الأموال تنهال عليها أنهاراً، وكان الزعماء والرؤساء والملوك يتمنون مجرد لفتة منها أو التشرف بتناول وجبة معها أو اللقاء بها، ورغم هذا كانت كما كتبت في وصيتها قبل انتحارها تشعر بأنها أتعس إنسان على الأرض، وهذه أكبر مساهمة في شركة وول وورث (Wool Worth) والتي تملك الجزء الأكبر منها والذي يقدر بمئات الملايين من الدولارات، تنتحر لأنها تفتقد السعادة، ونفس الأمر يفعله صاحب شركة الفواكه المتحدة (United Fruits) التي تضم ٥٢ ألف موظف فيلقي بنفسه من أعلى عمارة في أميركا ليموت شقياً تعيساً، وكذلك مالك مصانع هيوز التي تصنع الطائرات والصواريخ ينتحر جوعاً في فندق بسيط!

ما معنى هذا؟.. معناه أن السعادة لا تشتري بالمال ولا بالجاه ولا بالشهادات، فأهل أفريقيا مثلاً لم يعرفوا مرض السكري ولا جلطة القلب ولا أمراض الحضارة رغم فقرهم، وهم لا ينتحرون رغم قساوة الحياة، وهكذا كان آباؤنا وأجدادنا قبل أن تفتح لنا الدنيا مصاريع أبواب المادة لنصبح عبيداً لها، فرغم ما مر عليهم من قساوة الحياة وشظف العيش إلا أنهم كانوا أسعد منا.

السعادة هي أن تقوي علاقتك بالله خالقك فتكثر من ذكره، وتضعه أمام عينيك ليلاً ونهاراً وتستشعر أنك ستغادر الدنيا في أي لحظة، وتجهز نفسك ليوم الرحيل ولا تكثر إلا من العمل الصالح، وحينذاك أبحث عن السعادة في قلبك.

والى لقاء...

د. عبدالرحمن حمود السميظ

GMC يكفي انها

في
عروض المعايير
الشويخ



GMC يوكون

السعر النقدي ابتداء من

7999 د.ك



GMC سفاري

السعر النقدي ابتداء من

6995 د.ك

الجائزة الكبرى
GMC يوكون 99

الفترة من 99/12/6 لغاية 2000/3/6



بالتعاون مع
بهبهان



عند شرائك سيارة GMC يوكون او سفاري موديل 99 تحصل على كوبون واحد
مقابل كل 500 د.ك من قيمة السيارة يخولك الدخول في السحب على الجائزة
وهي GMC يوكون موديل 99 أبيض اللون بالإضافة الى الدخول في
مهرجان 15 فرصة للفوز (المهرجان الأخير للمقرن العشرين)

يجري السحب بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٣ آخر موعد لوضع الكوبونات ٢٠٠٠/٣/١٢

هذا العرض لا يسري مع اي عرض أو اتفاقية أبرمت مع الشركة قبل بداية العرض



مات الطوارئ
تعطل السيارة



أبحر باستثمارك إلى شاطئ الأمان

مع
الأول للاستثمار

خدمات استثمارية ومالية إسلامية

طرح وإدارة الإصدارات

استشارات حول دمج وشراء الشركات

التمويل الإسلامي وفق احتياجات العميل

إدارة محافظ وصناديق استثمارية إسلامية



هاتف: ٨٠٤٠٥٠ (٩٦٥) - فاكس: ٢٤٣٥٨٥٦ (٩٦٥)

البريد الإلكتروني: alola@first-investment.com